

صوتوا على مرشحات ومرشحي الاتحاد الاشتراكي بوضع علامة (X) على رمز الورد



الاتحاد الاشتراكي يدين الاعتداء الذي تعرض له مولود اسقوقع ويطالب بفتح تحقيق عاجل



أ.التاري

لم يتأخر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الرد على الاعتداء الإجرامي الذي كان ضحيته مولود اسقوقع، المستشار البرلماني وعضو المجلس الوطني لحزب القوات الشعبية من طرف عصابة يتقدمها رئيس جماعة البير الجديد من حزب الأصالة والمعاصرة، (البام).

فبالإضافة إلى زيارة الكاتب الأول للحزب، إدريس لشكر، لعضو المجلس الوطني، مولود اسقوقع، في المستشفى، دعا المكتب السياسي في بيان له، السلطات القضائية إلى فتح تحقيق عاجل واتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان العدالة وطمأننة الرأي العام على سلامة العملية الانتخابية وخلوها من كل ما يمكن أن يمس بسلامتها باعتبارها لحظة سامية

للنقاش والحوار والتدافع الفكري .
وأدان المكتب السياسي، بقوة، هذا الاعتداء الذي كاد أن يؤدي بحياة مولود اسقوقع، المستشار البرلماني والرئيس السابق لبلدية البئر الجديد
يذكر أن مفوضية الشرطة بالبئر الجديد فتحت بحثا قضائيا بعد أن وضعت يدها على واحد من الخمسة الذين نفذوا الهجوم .

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

السبت/الاحد 5/4 شتنبر 2021 الموافق 27/26 محرم 1443 العدد 12.933

التمن:
4دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

بحضور جماهيري وازن، إدريس لشكر يقود حملة انتخابية حاشدة في الدار البيضاء؛

الحزب قدم كفاءات حقيقية بلوائحه الانتخابية وباقي الترشيحات المنافسة لن تصل إلى مستوى المسؤولية مقارنة مع مرشحينا



الحفاظ على الحياة ومواجهة الجائحة وتفادي السيناريوهات التي تعيشها دول مجاورة يتطلب منا مؤسسات قوية ومنتخبين وطنيين يقدرّون المسؤولية التي على عاتقهم

الفرع المحلي للحزب بسلا يخوض حملة تتركز على الإقناع بالبرنامج المحلي وتلتزم بتجسيد التنافس النزيه والشريف



تعاقد الاتحاديين مع ساكنة مدينة فجيج في حال تولي تسيير المجلس الجماعي تحت شعار: «رَاجِعِين بَطَاقَات جَدِيدَة»



الحملة الانتخابية لحزب الاتحاد الاشتراكي بسوس متواصلة من أجل استعادة مواقع الحزب بتيزنيت وتارودانت وأيت مول



تجاوب كبير لساكنة إقليم ميدلت مع مرشح الوردة مولاي إدريس حسناوي



07

الإسلام بالمغرب يكشف عن عقل جبار للعلماء بالبلد، بحيث طوعوا الأعراف المحلية لتنسجم مع قيم ومبادئ الدين في فهم معتدل وسطي للإسلام، ولذلك نجد تطبيقات مختلفة لنفس الأصول، كالعمل السوسي والعمل الفاسي، والنوازل في منطقة جبالة وغيرها من الشواهد.

إن هذا الموروث الديني المغربي، الذي يجمع بين التصوف وبين استثمار الأعراف المحلية واحتضان الاجتهاد، يمكن أن يلعب أدوارا مهمة وفارقة، سواء لجهة الإجابة عن الأسئلة الروحية والنفسية، أو لجهة الإشعاع المغربي في محيطه الإقليمي، وأساسا لمواجهة الفكر المتطرف الإرهابي المغلق.

وعودا على بدء، فإن التمزج لا تعني عندنا الانغلاق ومصادمة الجديد، بل هي ببساطة ووضوح تعني: المساهمة المغربية في أفق الحضارة الكونية، تلك الحضارة التي نرفض أن تفرض قسرا من طرف أي مركز.

إن التمزج في منظورنا يمكن موقعتها ضمن تيارات ما بعد الاستعمار، باعتبارها حقنا في أن نكون مختلفين وفي الوقت نفسه أن نكون جزءا من الحضارة لا على هامشها.

مرتبطة بالأكل والمعمار والرقص، ونفصل هذه الطقوس عن القيم التي تتوي خلفها، قيم الاعتزاز بالأرض، والتضامن، واحتضان الغرب.

ولذلك فحين نتقدم اليوم للانتخابات، نضع التمزج في صلب برنامجنا الانتخابي، بمعنى وافق حدثيين.

ونعني بذلك تجميع الرأسمال الرمزي، والرأسمال الامادي كذاك في المساهمة في الجواب على تحديات المرحلة والمستقبل معا.

إن التمزج يمكن أن تكون أداة من أدوات مواجهة التحديات البيئية من مدخل كل الإرث المغربي الذي يجعل مفهوم الاستدامة مركزيا في عمل الإنسان المغربي بالواحات والجبال والسهول والأراضي السهلية.

كما أن التمزج بما هي حاملة لقيم التضامن قابلة بأن يتم اقلمتها وتبنيها في مناح الاقتصادات التضامنية والتعاونية.

فضلا عن ما يمكن أن تساهم فيه في تجويد الاستثمار في قطاعات مرتبطة بصناعات يزداد الطلب عليها عالميا، سواء الصناعات التحويلية أو التقليدية، وبالتالي تصبح طريقا نحو إنتاج الثروة من جهة، وفك العزلة عن مناطق تاريخية.

وإذا كان الدين الإسلامي الحنيف يعترف بالعرف باعتباره مصدرا من مصادر التشريع، فإن تاريخ

تمغربيت الحداثية .

كان على يسار الاتجاهات النكوصية الأصولية التي كانت ترفض الحداثة ومخرجاتها من ديمقراطية ومساواة واختلاف، ولكنه كان على يمين الاتجاهات الحداثية التي كانت تقول بالقطيعة المطلقة مع الماضي.

لقد انتبه الاتحاد الاشتراكي مبكرا إلى أنه ليس ملزما بأن يكون نسخة طبق الأصل للتجارب الاشتراكية الأوروبية القادمة من سياق تداولي قائم في جزء منه على سوء الفهم مع المؤسسات الدينية التقليدية.

واليوم فإن الاتحاد الاشتراكي يقول إن الانخراط في مجرى الحداثة كذلك، لا يعني التفكير للذات الحضارية، ذلك أن الكونية عند الحزب لا تعني التنميط والاستيلاء وفرض النموذج الواحد، بل تعني الكونية عندنا هي مساهمة كل الخصوصيات في حوار متكافئ على قاعدة استفادة الجميع من المكتسبات الثقافية والعلمية والتكنولوجية.

غير أنه يجب الانتباه إلى خطورة فكرة مفهوم «تمغربيت»، بأن نجعله دالا على طقوس احتفالية

والصحراوية والبدوية والحضرية، التي تشكل تلك الفسيفساء التي تجعل المغاربة يحسون بالانتماء لهوية منحصرة.

إنها تلك الوحدة في ظل التنوع، التي تشكل المختراس أمام كل الدعوات التجزئية والتقسيمية التي تراهن على تمرد الانتماءات الصغرى كما حصل في دول عديدة.

ومن جهة أخرى فالاتحاد الاشتراكي لم يخف يوما أفقه الحداثي، الذي جعله في طليعة التعبيرات المجتمعية والسياسية التي تدعو للمساواة الكاملة غير المنقوصة بين الرجال والنساء، والذي يعلن صراحة وبدون مواربة عن رفضه لتسييس الدين الذي يسمونه زورا أسلمة للدولة، وكان الدولة كانت كافرة قبلا.

واليوم، ينصف التاريخ الاتحاد الاشتراكي، بحيث نتجه الدولة والمجتمع معا نحو الكيمياء التي كان الاتحاد الاشتراكي في زمن ما وحده الذي يقول بها. ولنقل، إن الاتحاد الاشتراكي كان على يسار اختيارات، وعلى يمين أخرى.

رسالة الاتحاد

إن هذه العودة القوية للوطنية بالمغرب، وإن كانت في جزء منها، مرتبطة بسياق كوني يعرف تصاعدا للوطنيات والقوميات، وتضخما لخطاب الخصوصيات، أحيانا بخلفيات مقاومة للتنميط والاستيلاء، وأحيانا بخلفيات عنصرية وتمييزية لا تؤمن بالاختلاف والمغايرة، تفرض على كل الحداثيين مساهلة هذه العودة القوية لخطاب الذات المغربية في مواجهة الآخر: المؤامرة، التدخل في الشأن الداخلي، الجوار الصعب...

نحن في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نزع من أننا الأجدع على إجترار حلول قديمة بالجواب على طرفي المعادلة: الإنسية المغربية من جهة، والحداثة من جهة أخرى.

ذلك أن الاتحاد الاشتراكي هو سليل إرث الحركة الوطنية وجيش التحرير بروافدهما الثقافية والسياسية والاجتماعية المتعددة.

لقد كان الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في نشأته حاضنا للمغرب المتعدد، ولم يقطع الحزب، رغم الميولات التقدمية لقاداته التاريخيين، مع الأخلاقيات المغربية، القادمة من الأصول الأمازيغية



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



jaridati@gmail.com

جريمة إشعال نار تستهدف مرشح الاتحاد بجماعة تازمورت



بدوار ايت موسى جماعة تازمورت أقدم، أول أمس الخميس 2شتنبر، اعداء وخصوم الحزب في إطار مضابقاتهم للحملة القوية للحزب بتارودانت الجنوبية على إشعال النار في ضيعتين فلاحيتين، واحدة منهما يوجد بها اصطلب كبير بايت موسى في الساعة 2و30 صباحا، والتي لم يتم إطفائها إلا بتعاون بين الساكنة والوقاية المدنية إلى حدود الساعة الخامسة صباحا، وقد حضر الدرك الملكي لعين المكان لفتح تحقيق في هذا العمل الإجرامي العمدي ...

ونثير هنا انتباه السلطات لتتحمل مسؤولياتها تجاه هذا التهريب الذي يستهدف التأثير على الناخبين من جهة وعلى مرشحي ومرشحات الحزب بجماعات ترابية بالمنطقة ...

ونطالب بتعميق البحث للوقوف على هذا العمل الإجرامي الذي لولا بقلطة الجميع وبعض الرطوبة بالجو وعدم وجود رياح قوية التي يعرفها هذا الفصل لامتدت إلى مناطق سكنية ومخازن التبن والأعلاف والحطب المتواجدة في كل مكان، اعتبارا أن المنطقة عبارة عن ضيعات وأراض فلاحية ممتدة في جميع الاتجاهات تتواجد فيها مداشر ودواوير الجماعة ...

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يناقش عملية ملاحظة الانتخابات



عقد مكتب المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الخميس، اجتماعه الدوري، حضوريا وعبر تقنية المناظرة، خصص للتداول في عملية ملاحظة الانتخابات، بما فيها اعتماد الملاحظين الوطنيين والدوليين والدورات التكوينية التي نظمت لفائدتهم.

وحسب بلاغ للمجلس، فإن الاجتماع المنعقد طبقا للقانون رقم 76.15 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومقتضيات نظام المؤسسة الداخلي، تطرق أيضا لمسطرة تصريح أعضاء الجمعية العامة أو أعضاء اللجان الجهوية حول الوضعيات التي يمكن أن يكونوا في وضعية نزاع مع التزاماتهم، في سياق تنظيم الانتخابات، والتي يترتب عنها الإغفاء من المشاركة في المداولة أو في اتخاذ القرار أو من القيام بالمهام، وذلك وفقا لمقتضيات الباب السادس للنظام الداخلي للمجلس.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع التداول، كذلك، في تحديد تاريخ انعقاد الدورة العادية الثامنة للجمعية العامة للمجلس التي ستعظم نهاية شهر أكتوبر المقبل.

توقيف حارس خاص يشتبه تورطه في الاستغلال الجنسي للقاصرين



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية، بمدينة الدار البيضاء، بتنسيق مع المصلحة المركزية لمكافحة الجرائم المرتبطة بالتقنيات الحديثة، مساء الخميس، من توقيف حارس خاص يبلغ من العمر 44 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بهتك العرض والاستغلال الجنسي للقاصرين. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم توقيف المشتبه به في إطار علاقات التعاون الأمني الثنائي المتميز بين مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والسلطات الأمريكية المختصة، وذلك بعدما تم رصد تسجيلات منشورة على شبكة الأنترنت تتضمن عناصر تأسيسية لجرائم هتك العرض والاستغلال الجنسي لقاصرين يشتبه في ارتكابها بالمغرب. وأضاف المصدر ذاته أن إجراءات البحث التقني أسفرت عن تشخيص هوية المشتبه به الذي يظهر في التسجيلات المحجوزة، والذي تم توقيفه بمنطقة سيدي مومن بمدينة الدار البيضاء، في حين لاتزال الأبحاث والتحريات متواصلة بغرض تشخيص هويات أربعة ضحايا محتملين لهذه الأفعال الإجرامية من أجل إخضاعهم للخبرات الطبية اللازمة.

عقيلة صالح يؤكد أن المغرب يضطلع بدور هام في «تسوية الأزمة الليبية» بوريطة: احترام مواعيد إجراء الانتخابات أمر ضروري وأساسي لإعادة الاستقرار



الملف يقوم، بشكل أساسي، وأبرز، في هذا الصدد، أن هدف المغرب يتمثل في تحقيق الاستقرار بليبيا «وإخراجها من أزمتها»، وهو ما لن يتحقق إلا من خلال تنظيم الانتخابات في الأجال التي اتفقت حولها الأطراف الليبية. ودعا بوريطة، في هذا السياق، كل الفرقاء الليبيين إلى الاتفاق حول مصلحة ليبيا والحفاظ على المواعيد الانتخابية والاستغلال بمطلق علمي لإنجاح هذه الاستحقاقات.

أكد رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، الخميس بالرباط، أن المغرب يضطلع بدور هام في الملف الليبي، مبرزا «حرص المملكة، ملكا وحكومة وشعبا، على دعم الأشقاء الليبيين من أجل تسوية الأزمة الليبية». وأبرز عقيلة، في تصريح صحفي عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الاهتمام الكبير لجلالة الملك محمد السادس وللحكومة والشعب المغربي بالمسار السياسي الليبي، وكذا دعمهم لليبيا في كل المحافل الدولية ومساندتهم لمؤسساتها الشرعية المنتخبة. وقال إن الأطراف الليبية لا يمكنها الاستغناء عن دور المغرب الهام وجهوده الحثيثة من أجل تسوية

بعد تمكين بعض الأحزاب السياسية من أرقام هواتف المواطنين ضد القانون

مؤسسة دستورية تدعو إلى احترام حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي خلال الحملة الانتخابية

جلال كندالي

دخلت اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي على الخط بعد تمكين بعض الأحزاب السياسية من أرقام هواتف المواطنين، الذين تفاجأوا بتوصلهم برسائل قصيرة عبر هواتفهم النقالة تدعو إلى التصويت على رموزهم الانتخابية.

وأوضحت اللجنة الوطنية في بلاغ لها، أنه خلال الاستحقاقات الانتخابية الحالية، توصلت بمجموعة من الشكايات حول لجوء بعض الأحزاب السياسية إلى الرسائل النصية القصيرة (SMS) في إطار الحملات الدعائية للانتخابات،

وعاينت اللجنة مجموعة من التديونات على مواقع التواصل الاجتماعي والمقالات الصحفية حول هذا الموضوع. وشددت اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي على احترام مقتضيات القانون رقم 08.09 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، خلال الحملة الانتخابية، والإيقاف الفوري للمعالجات التي لم يتم التصريح بها لدى مصالحها، مذكرة بمقتضيات المداولة رقم 108 - 2015 بتاريخ 14 يوليوز 2015 المتعلقة بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي من طرف الأحزاب أو اتحاداتها أو تحالفاتها والمنظمات المهنية والنقابية والمنتخبين أو

المرشحين لوظائف منتخبة لغرض التواصل السياسي، والتي تنص على وجوب التصريح بالمعالجة المتعلقة بالتواصل السياسي لدى مصالحها. وكشفت اللجنة الوطنية أنها قامت بمراسلة مختلف الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان بتاريخ 16 يوليوز 2020 وكذا النقابات الأكثر تمثيلية، بتاريخ 30 شتنبر 2020؛ حيث تم عقد مجموعة من الاجتماعات في مقر اللجنة الوطنية مع الهيئات التي استجابت للدعوة، انطلاقا من 22 يوليوز 2020، وذلك قصد مواكبتهم من أجل الملاءمة مع مقتضيات القانون رقم 09.08 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.

مدير عام المنظمة الدولية للهجرة: المغرب بلد رائد في تنفيذ الميثاق العالمي للهجرة

أكد المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، أن المغرب يعد، من دون شك، بلدا رائدا في تنفيذ الميثاق العالمي للهجرة الأمنة، المنظمة والمنظمة (ميثاق مراكش).

وقال فيتورينو، في حوار خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش الاجتماع الحكومي الأول للمراجعة الإقليمية للميثاق العالمي من أجل الهجرة الأمنة، المنظمة والمنظمة، إنه «لا يمكن إنكار أن المغرب كان ولا يزال بلدا رائدا في تنفيذ الميثاق العالمي من أجل الهجرة الأمنة، المنظمة والمنظمة، بدءا من إطلاق الميثاق في 2018 خلال مؤتمر مراكش».

وذكر بأنه في مراكش أيضا، تم إطلاق مفهوم الشراكة العالمية من أجل حركية المهارات مع منظمة العمل الدولية، المنظمة الدولية للهجرة، اليونسكو، الاتحاد الدولي لنقابات العمال، والمنظمة الدولية للمشغلين، مشيرا إلى أنه مفهوم محوري لحركية اليد العاملة والكفاءات من وإلى القارة.

كما نوه فيتورينو بزيادة المغرب في قضايا الهجرة على المستوى الإقليمي والقاري، لافتا إلى أن المغرب كان أول بلد في شمال إفريقيا يتبنى سياسة تسوية وضعية هؤلاء المهاجرين واللاجئين القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء وإدماجهم، وهو شريك تنموي جد قوي بالنسبة لجيرانه الجنوبيين. وذكر في هذا السياق بأنه خلال القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الإفريقي، جرى اختيار جلالة الملك محمد السادس رائدا لقضايا الهجرة.

وسجل أنه منذ العام 2018، دعم المغرب أيضا، وشارك في الأشغال حول تدبير هجرة اليد العاملة. وتم اختيار المملكة كواحدة من بين 5 دول أعضاء للمشاركة في أحدث إطار استراتيجي للبرنامج المشترك للهجرة، الذي استفده مفوضية الاتحاد الإفريقي ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة.

من جهة أخرى، أشاد المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة بالمشاركة المهمة لأزيد من 700 من ممثلي الحكومات، المجتمع المدني

والأطراف المعنية من جميع أنحاء القارة، في أول مراجعة لتنفيذ الميثاق العالمي للهجرة الأمنة، المنظمة والمنظمة. وبعد إشارته إلى أن الهجرة، سواء أكانت على المستوى الوطني، الإقليمي أو القاري، أصبحت ظاهرة أكثر تعقيدا، أوضح السيد فيتورينو أن القارة تترك الأهمية الكبرى للتنقل البشري من أجل تنميتها، وقد اتخذت حتى الآن حزمة من التدابير والمبادرات الرامية لتسريع تنفيذ الميثاق.

ورحب في هذا الصدد بمبادرة البلدان المسماة «رائدة» في تنفيذ الميثاق العالمي للهجرة، والتي قبلت بصدر رحب تنفيذ الميثاق، من خلال مشاطرة المعلومات، الدروس والممارسات الفضلى التي تساهم في تحقيق الأهداف الـ 23 للميثاق. ومن المؤكد -يضيف المسؤول الأممي- أنه على الرغم من أوجه التقدم الملحوظ في تنفيذ الميثاق عبر القارة، فإن الوباء يهدد هذا الزخم ويمكن أن تقترب عنه عواقب وخيمة على الحقوق الأساسية للمهاجرين. ومع ذلك، فقد

للقاحات ولعمليات التلقيح على حالها. وقالت ماتشيديسو موتي، المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لإفريقيا: «لقد تسبب الاستثناء باللقاح في تأخر إفريقيا ونحن بحاجة ماسة إلى المزيد من اللقاحات». وأضافت أنه «مع وصول جرعات جديدة، يتعين على الدول الإفريقية تكثيف جهودها لضمان تنفيذ خطط واضحة تسمح بالتلقيح المبكر لملايين الأشخاص الذين ما زالوا يواجهون التهديد الخطير لكوفيد-19». وحسب منظمة الصحة العالمية، وصل ما

يقترب من 21 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 - إلى إفريقيا خلال شهر غشت من خلال آلية «كوفاكس»، وهو ما يمثل عدد الجرعات التي تلقتها القارة خلال أربعة أشهر. واعتبر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية أنه «مع الأخذ في الاعتبار اللقاحات التي من المتوقع أن يتم تسليمها من قبل آلية كوفاكس والاتحاد الإفريقي بحلول نهاية شتنبر، يمكن أن تتوصل إفريقيا بجرعات كافية للوصول إلى هدف 10 في المئة».

للتلقيح الذي حددته في شهر ماي جمعية الصحة العالمية، وهي أعلى هيئة لصنع القرار في منظمة الصحة العالمية. وبالوتيرة الحالية، هناك ثلاث دول إفريقية أخرى في طريقها لتحقيق هذا الهدف. ويمكن لبلدين آخرين تحقيقه إذا رفعا من وتيرة التلقيحات». ووفقا للبيانات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية، فإن 42 من أصل 54 بلدا في إفريقيا - ما يقرب من 80 في المئة من الإجمالي - معرضة لخطر عدم تحقيق الهدف المتمثل في التلقيح ضد كوفيد-19. إذا ظلت الوتيرة الحالية لشحن

أكد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإفريقيا، يوم الخميس، أن المغرب يعد من بين البلدان الإفريقية التي حققت الهدف العالمي للتلقيح والذي حددته جمعية الصحة العالمية في تلقيح 10 في المئة من الفئات الأكثر تعرضا للإصابة بكوفيد 19- قبل نهاية شتنبر.

ونكر مكتب منظمة الصحة العالمية لإفريقيا، على موقعه في شبكة الإنترنت، أن «تسعة» بلدان إفريقية، بما في ذلك جنوب إفريقيا والمغرب وتونس، حققت الهدف العالمي

بحضور جماهيري وازن، إدريس لشكري يقود حملة انتخابية حاشدة في الدار البيضاء:

الحزب قدم كفاءات حقيقية بلوائحه الانتخابية وباقي الترشيحات المنافسة لن تصل إلى مستوى المسؤولية مقارنة مع مرشحيننا

الحفاظ على الحياة ومواجهة الجائحة وتفادي السيناريوهات التي تعيشها دول مجاورة يتطلب منا مؤسسات قوية ومنتخبين وطنيين يقدرون المسؤولية التي على عاتقهم

بعثة «الاتحاد الاشتراكي»:

م. وحيد - أ. التازي -

ت. غباري - ه. غريب - ع. الموساوي
- م. لشكر - أ. مشراط

دائرة عين السبع الحبي المحمدي

قاد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر، الحملة الانتخابية للحزب بدائرة عين السبع الحبي المحمدي بالدار البيضاء، دعما لمرشحي و مرشحات الحزب، في جو من الحماس و المسؤولية وفي إحترام تام للإجراءات الإحترازية. و نزل الأستاذ إدريس لشكر، إلى شوارع العاصمة الاقتصادية في حملة نظيفة بكل أمل وثقة، للتواصل مع ساكنة دائرة عين السبع الحبي المحمدي الصخور السوداء، التي عبرت عن إخطارها بكل وعي و تقاؤل مع مرشحي الحزب.

و يقود عبد المقصود الراشدي، لائحة الحزب بدائرة عين السبع الحبي المحمدي بالدار البيضاء. و وسط إحتضان شعبي وجماهيري لافت، وفي حملة ملؤها التفاؤل والإرادة والعزيمة والثقة، أكد الأستاذ لشكر، أن تاريخ مدينة الدار البيضاء وتاريخ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية متوازيان دائما، فمناضلي الحزب وقادته عبر التاريخ كانوا في المعركة دائما، من أجل الإستقلال والديمقراطية، واليوم في المعركة من أجل تحقيق التنمية وإزدهار العاصمة الاقتصادية، يضيف الأستاذ لشكر. و جاءت قافلة الاتحاد الاشتراكي، وفي مقدمتها الأستاذ إدريس لشكر، شوارع المنطقة، للقاء المواطنين في جو من الحماس و المسؤولية، الذين تجاوبوا بشكل لافت مع مرشحي الحزب وقادته، وعبروا عن إخطارهم بكل وعي مع حزب الورد.

وشدد، على أن الاتحاد الاشتراكي كان دائما حاضرا بكل مسؤولية في مدينة الدار البيضاء، داعيا ساكنة المنطقة أن توفي الحزب حقه و أن تصوت على مرشحي الورد وعلى رأسهم «عبد المقصود الراشدي».

و أكد على ضرورة رد الاعتبار لمنطقة عين السبع الحبي المحمدي، و النهوض بها، عبر التصويت لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لتحقيق التنمية و الإنتقال إلى نظام ناجح في التدبير لتجاوز الإكراهات و الأعطال التي تعيشها المنطقة على كافة المستويات.

و يدخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية غمار هذه الإستحقاقات بشعار « المغرب أولا ومن أجل تنأوب جديد بافق إجماعي ديمقراطي ». وذلك من أجل دولة عادلة تعمل على توفير فرص متكافئة لنجاح كل مواطنها، ومجتمع عدائي متضامن ينتصر لمبادئ التعددية والفتوح والمواطنة وحرية الرأي والتعبير، وخروج آمن من تداعيات الجائحة، وبمؤسسة تشريعية قادرة على الإجابة عن أسئلة المواطنين، والدفاع عن مصالح الوطن.

دائرة الحبي المحسني

أكد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على أن الحزب يشهد انبعاثا جديدا بالحي الحسني بالدار البيضاء، معربا عن اعتزازه بحجم ونوعية الإستقبال الجماهيري الكبير الذي تم تخصيصه له أول أمس الخميس، أثناء حضوره لتقديم المرشحين والمرشحات باللوائح الانتخابية التي يتقدم بها الحزب في انتخابات الثامن من شتنبر بهذه المنطقة.

وشدد الأستاذ إدريس لشكر، الذي تم إستقباله رفقة الوفد المرافق له من القيادة الحزبية وباقي المسؤولين والمناضلين، إناثا وذكرورا، بالورود والزغاريد في قلب الحبي الحسني ويأخذ أعرق أحيائها، على أن مساهمة الانتخابات المتأجرت في أصوات والامومشال المواطنين والمواطنات فرقوا بين الحزب وبين ساكنة هذه المنطقة الأبية، الأمر الذي أوضح الكاتب الأول للحزب على أنه لن يستمر، بفضل إرادة الناخبين والناخبين القوية الراحبة في التغيير نحو الأفضل، ومن خلال الاستفادة من خبرة وكفاءة بنات وأبناء المنطقة المرشحين في لوائح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذين تم إختيارهم محليا وزكاهم الحزب محترما القرار الجماعي لمديري الشأن الحزبي في المنطقة، الذين انطلقوا بدورهم من القيمة المحتملة لكل مرشح ومرشحة وارتباط كل واحد منهم بالمنجز بالحي الحسني.

وانتقد الكاتب الأول للحزب، الممارسات التي جعلت المنطقة تعيش تزديا على صعيد مجموعة من المستويات، وهي التي كان يجب أن تعرف إقلاعا من خلال تطوير الخدمات الجماعية بها، وتحقيق التنمية المنشودة لساكنتها، عبر القيام بالأنوار الحقيقية الموكولة للمنتخبين، سواء الجماعيين أو البرلمانيين، الأمر الذي لم يتحقق لأن الحبي الحسني بترابه الممتد، الذي أغرى فئات بعينها، عانى من عدد من أصحاب المال الذين كان شغلهم الشاغل البحث عن الأراضي لتشييد التجهيزات السكنية فيها، المفقدة للمستشفيات والحدائق ورياض التعليم وغيرها من المرافق الأخرى، مما جعلها عبارة عن تجمعات عمرانية بشعة، لأن الهدف الأول والأخير لهذا النوع من المنعشين العقاريين كان هو كسب المال، لا الدفاع عن الساكنة التي هي في حاجة إلى العديد من الخدمات الأساسية التي تعتبر حقا من حقوقها الطبيعية والمنشودة. وأكد الأستاذ لشكر على أن هذه اللوبيات هي التي سعت وسخرت أموالها لكي تظل الدار البيضاء طيلة عتدين من الزمن، أي لمدة 20 سنة، تعاني الجمود والبشاعة التي يراها الجميع، ولا تكون في مستوى إنتظارات البيضاويين والبيضاويات.

ونبه الكاتب الأول للحزب إلى جملة من التحديات التي يعرفها المغرب، ومنها جائحة كورونا وتداعياتها، وتحدي الجوار وما يقوم به خصوصنا الجزائريين، مشددا على أن هذه التحديات وغيرها تتطلب، وكما أكد على ذلك جلالة الملك محمد السادس، أن تكون للدولة مؤسسات قوية، ومنها جماعات تهتم بقضايا المواطنين، وهو ما يتطلب حسب لشكر، نساء ورجالا أقوياء بوطينتهم وجديتهم



ومسؤوليتهم وكفاءتهم، لا المتأجرين في آلام المواطنين وقضاياهم ومشاكلهم. وأبرز بيان سفينة الاتحاد الاشتراكي أن لا أحد يعلم أين سيضي وكيف سيتطور هذا الوباء، مما يتطلب احتياطا أكبر، مشيدا بالإجراءات التي أعلن عنها جلالة الملك من أجل الحماية الصحية والاجتماعية، مشددا على أن من سيتحمل مسؤولية تدبير قضايا المغاربة يجب أن يكون وطنيا، وهو ما يجعل الحزب أيضا يشدد على الدفاع على الحماية الاجتماعية من أجل الحفاظ على الحق في الحياة، وتفادي ما تعيشه دول أخرى، الأمر الذي لن يتأتى إلا بمؤسسات قوية ومنتخبين نزهاء وشرفاء. ووجه الأستاذ لشكر تهنئة خاصة إلى الشباب الذي حضر التجمع بقوة وكانت مشاركته متميزة فيه، مؤكدا على أن المعركة اليوم هي معركة من أجل المساهمة في التغيير حتى يتحقق للمنطقة ولساكنتها ما تم تجاهله ولم يتم تحقيقه سابقا، كما أشاد بالحضور الكمي والنوعي للنساء، معبرا عن اعتزازه بمشاركتهن وانخراطهن القوي في الحملة وبوفائهن للحزب وبفاعلهن عن برنامجها وعن رمزه الذي هو الورد، مخاطبا إياهن بالقول «ستحملن الورد وستجلين العر لها وتشمخن بها، وبدون شك ستكون أنتن وكل الشباب إلى جانب مرشحات ومرشحي الحزب في هذه المنطقة»، مضيفا أن للحزب كامل الثقة في أن بنات وأبناء الحبي الحسني سيخارون من يدافع عنهم وعن مصالح الطليقة الشعبية. وذكر الكاتب الأول بالتجارب الجماعية التي تحمل الحزب مسؤولية تدبيرها سواء في الدار البيضاء والمحمدي، والتي كانت تجارب مشرفة لا يزال يشهد الكثير من المواطنين بقيمتها بالنظر لما حققته للساكنة والمدينة على حد سواء، على مختلف الأصعدة والمستويات، مبرزا أن الكثيرين يتوقون لعودة الاتحاد الاشتراكي للتسيير لأنه لم يخذل المواطنين، بل كان دائما مرافعا ومدافعا عن قضاياهم وكان منتخبوه يخدمون المصلحة العامة والوطن بكل جدية ومسؤولية. واختتم الأستاذ لشكر كلمته بالتأكيد على أن الحزب قدم كفاءات حقيقية للحبي الحسني بمختلف اللوائح التشريعية والجهوية والجماعية، مشددا على أن باقي الترشيحات الأخرى المنافسة لن تصل إلى مستوى المسؤولية، لا في فهم ولا في تدبير العمل الجماعي، مقارنة مع مرشحي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

من جهته، وجه محمد محب، مرشح الحزب باللائحة الانتخابية التشريعية والجماعية، رسالة شكر إلى كل الحاضرات والحاضرين على حفاوة الإستقبال، مشددا على أن الحزب رشح لاستحقاقات الثامن من شتنبر في الحبي الحسني نخبة من الأطر والمناضلين الأكفاء، ومن المجتمع المدني، والشباب الذي سيحمل مشعل الاستمرارية والوفاء للاتحاد الاشتراكي. وانتقد محب الخصاص الكبير الذي تعاني منه المنطقة على مستوى المساحات الخضراء والتشغيل والخدمات الصحية والتعليمية، مؤكدا أن البرنامج الانتخابي الحزبي يأخذ بعين الاعتبار كل هذه الأعطال الكبيرة والإكراهات التي أرهقت الساكنة، ويلزم الحزب من خلال مرشحيه عند الفوز في الانتخابات، الذي سيكون بدون شك فوزا بيذا، يتحمل المسؤولية الكاملة والعمل على تطبيق البرنامج وخدمة الصالح العام، من أجل مصالح الساكنة، وسينم جعل الجماعة منصنة لهم، تحاورهم وتهتم بقضاياهم ومشاكلهم، مشددا على أن مرشحي الحزب سيمثلون المنطقة ومواطنيها أحسن تمثيل تشريعي وجهوي وفي الجماعة، وسيكونون مع الساكنة يدا واحدة من أجل التغيير نحو الأفضل.

دائرة البرنوصي سيدي مومن

دعما من الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للناخبات والناخبين، بمناسبة الانتخابات التشريعية، المحلية والجهوية والبرلمانية، والتي ستجرى تفاصيلها يوم 08 شتنبر 2021، قام الأستاذ إدريس لشكر وفي إطار برنامج جولاته الخاصة للتعريف من الدوائر الانتخابية بالمدن والأقاليم، وفي إطار زيارته بالبيضاء، بزيارة خاصة لإحدى مقرات الحزب بسيدي مومن بالدائرة الانتخابية البرنوصي، بتاريخ 02 شتنبر 2021، مرفوقا بالمهدي مزوراي عضو المكتب السياسي للحزب. وقد وجد الأستاذ إدريس لشكر، في طليعة إستقباله خلال الزيارة، وكلاء اللوائح بدائرة البرنوصي سيدي مومن، ووكيلة اللائحة على صعيد جهة الدار البيضاء سلطان السيدة عتيقة جبورا، بالإضافة إلى المرشحين والمناضلين، وهي الزيارة التي أتت لتقديم المرشحين، ومعه تقديم الدعم المعنوي والنفسي لهم ولجميع مكونات حزب الورد بالمنطقة، الذين يخوضون هذه الاستحقاقات تحت شعار المغرب أولا، تنأوب جديد بافق إجماعي ديمقراطي.

كما شدد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي في كلمته، على ضرورة حث الناخبين والناخبين للتوجه بكثافة لصناديق الاقتراع، يوم 08 شتنبر، بالرغم من تأثير جائحة كورونا على المشهد العام بالبلاد، من أجل القطعية مع الماضي، ورد الاعتبار للدار البيضاء، التي تعرف نواقص وأعطاب كبرى على العديد من المستويات، وهو ما أصبح ملحا للتوجه بالدار البيضاء نحو نظام ناجح للتدبير في الميدان التنموي يجعل المواطن في صلب التنمية المحلية، من خلال إرساء حكاية تشاركية، وامتلاك مشروع تنموي بالإمكان تصريفه على أرض الواقع.

هذا وقد قام الكاتب الأول في نهاية زيارته بدائرة البرنوصي سيدي مومن بالدار البيضاء، بجولة تواصلية مع المواطنين، تواجد في طليعتها، مع وكلاء اللوائح التشريعية والجهوية والمحلية، وهي الجولة التي تم خلالها رفع شعارات الحزب، بكل مسؤولية وحماس.

وللإشارة فالالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يدخل غمار الإستحقاقات، بكامل المسؤولية والزاهة في مدينة الدار البيضاء ومقاطعاتها الجماعية، وذلك رغبة منهم إلى جانب باقي مكونات الحزب على صعيد الدار البيضاء، في إعادة رد الاعتبار للمدينة الاقتصادية، والتي تعرف نواقص وأعطاب كبرى على العديد من المستويات، مما أصبح ملحا للتوجه بالدار البيضاء نحو نظام ناجح للتدبير في الميدان التنموي يجعل المواطن في صلب العملية، من خلال إرساء حكاية تشاركية، وامتلاك مشروع تنموي بالإمكان تصريفه على أرض الواقع.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

القطب الاقتصادي

دعم قدرة اقتصادنا على مواجهة المنافسة الدولية وحماية الفئات السكانية الأكثر هشاشة

دراسة السياسة الاقتصادية للمغرب خلال

النصف القرن الأخير تعطي

الانطباع أن بلادنا تشكل لغزا محيرا،

ذلك أن نسب نمو الناتج الداخلي

الخام (PIB) ظلت متقلبة وغير

مستقرة بالمقارنة

مع بلدان أخرى في

طريق النمو، وأحيانا

بمستويات أضعف

من البلدان الأقل

نجاحة بقارتنا.

وعليه فيمكن تصنيف نسب

نمو الناتج الداخلي الخام المغربي

عبر خمس مراحل مختلفة؛

المرحلة الأولى الممتدة من 1960 إلى 1980 اتسمت

بأرقام عالية نسبيا (بمعدل 6,2%) مع تغيرات طفيفة

لناتج الداخلي الخام.

المرحلة الثانية (بين 1980 و1990) عرفت نموا أقل أهمية

بمعدل يقارب 4,2% سنويا وتذبذب أكبر للناتج الداخلي

الخام.

خلال المرحلة الثالثة المتعلقة بعشرية 1990

عرفت نسب النمو على عكس ما سبق تقلبات كبيرة

مع تراجع ملحوظ، نتيجة لزيادة سنوية ضئيلة 3,5%،

وتسجل المرحلة الرابعة مرحلة عشرية 2000 اقلاع نسبة النمو لتصل إلى

معدل 5% وذلك بفضل السياسات الاقتصادية الموجهة إلى العوامل المرتبطة

بالطلب الداخلي أساسا، لكن وتيرة النمو تدنت بشدة مع بداية عشرية 2010

لتصل إلى معدل لا يتجاوز 3,5% وذلك بسبب عناصر ذاتية وأيضاً خارجية.

والانتهاكات المرتبطة بتحرير أو استغلال الملك العمومي، وممارسات بعض المنتجين مثل البيع المباشر للشركات والتلاعب بأرقام المعاملات، وعدم القدرة على حماية القطاع من المنافسة غير العادلة من فضاءات التجارة الكبرى والعلامات التجارية الأجنبية)؛
عدم وجود برنامج تاهيل موارد بشرية.

3. استراتيجية الاتحاد الاشتراكي

يحتاج قطاع التجارة الداخلية والحرف اليدوية والمهنيين اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى مراجعة نمط تطويره، ليكون قادرا على سلك طريق الاستمرارية والإنتاجية، وقادراً على تقديم حلول ملموسة للمهنيين. يتعلق الأمر بتحول على جميع المستويات من خلال :
تحسين مكانة المحترف (تاجر أو حرفي) من خلال: تعميم الحماية الاجتماعية الكاملة والكافية، بناء قدرات التجار والمهنيين من خلال البرامج التقنية والتدريبية، الحفاظ على قطاع التجارة المحلي كتراتب اجتماعي. تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال : تاهيل القطاع وتحديثه، المنافسة العادلة بين الفاعلين الاقتصاديين، الحفاظ على التجارة المحلية، حماية القطاع من الممارسات غير الأخلاقية وتعميم الممارسات التجارية الجيدة،

عدم وجود رغبة حقيقية في تحديث قطاع التوزيع مما ينعكس سلباً على القوة الشرائية للأسر وعلى أمن المستهلك ؛
عدم وجود تخطيط تجاري متوسط أو طويل الأمد ، واكتفاء السلطات العامة بالتعامل مع المشاكل العاجلة ؛
ضعف البعد الجهوي في صياغة وتطبيق الخطط الهادفة إلى تنمية قطاع التجارة والتوزيع ، وانعدام العدالة الترابية والانسجام في التوزيع الجغرافي للأنشطة التجارية.

الحكامة

عدم القدرة على المواجهة الكاملة لمشاكل الحكامة المرتبطة بتكاثر المتدخلين (الوزارات) والفاعلين وتداخل الصلاحيات ؛
عدم وجود نهج تشاركي في صياغة السياسة التجارية على المستويين الوطني والجهوي، وعدم مشاركة الهيئات المهنية في مراحل التنفيذ والمتابعة والتقييم.

التنفيذ العملي

تعطلت الاستراتيجية التجارية الحالية بسبب الفشل في تعبئة الموارد المالية اللازمة ومهارات الموارد البشرية ؛
تدني ربحية التجارة الوطنية ، لا سيما بسبب الاختلالات في التوزيع الجغرافي والمنافسة من القطاع غير المهيكل ، وصعوبات الحصول على التمويل المصرفي ؛
عدم الامتثال للوائح التي تحكم العلاقات التجارية والمعايير المهنية (مثل ممارسات بعض ممثلي السلطات المحلية،

لن يجادل أحد في أن قضية التغطية الصحية كجزء من الحماية الاجتماعية الشاملة والمتكاملة كانت وستظل مطلباً أساسياً لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتي بدأ في إعدادها منذ حكومة التناوب بقيادة السي عبد الرحمان اليوسفي، مؤكدة بالتالي أهلية الجميع للتأمين الصحي الإجباري.

إنجاز جعل من الممكن الآن تحقيق تغطية صحية إلزامية للتجار والمهنيين وفي المستقبل القريب التعميم الفعال للتغطية الاجتماعي.

لقد تمكن قطاع التجار الاتحادي، مع جميع الشركاء وأصحاب المصلحة المهتمين بالقطاع ، من لعب دور مهم في تطوير النظام القانوني الذي جعل المساهمة المهنية الموحدة نقطة انطلاق للاستفادة من التغطية الصحية. وبالتالي ، من خلال دفع رسوم موحدة ، يدفع التاجر أو المحترف في نفس الوقت مساهمته في التغطية الصحية وضرائبه الوطنية والمحلية. هذا المشروع ساري المفعول منذ يناير 2021. و يدفع التجار والمهنيون ما بين 100 و 370 درهما شهرياً لرسوم الضمان الاجتماعي المتعلقة بالتغطية الصحية ، اعتماداً على مستوى الربح الذي يحققونه.

2. التشخيص

يعاني القطاع من مجموعة من أوجه القصور المتداخلة ، سواء من حيث :

الاستراتيجية

1. الإنجازات الهامة 2020-2021

أ. الملف الضريبي

يشكل الجانب الضريبي عبئاً ثقيلاً ومقللاً للمهنيين، لكن بفضل العمل الدقيق والمثابرة من قبل نشطاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، تم اعتماد مجموعة من الإجراءات و المساطر المالية لتحسين رعاية هذا القطاع وتقليص القطاع غير مهيكَل : تأسيس المساهمة المهنية الموحدة ؛ إلغاء نظام السعر الثابت ، والتضريب على أساس الإيجار أو على أساس رقم المعاملات واستبدالها بفرض ضرائب على أساس هامش الربح.

تقييد السلطة التقديرية لإدارة الضرائب.

وتعتبر هذه الإنجازات تطوراً حقيقياً للضرائب المفروضة على التجار، وهي الضامن للعدالة الضريبية التي كافح من أجلها قطاع التجار الاتحادي من خلال تواجده في مختلف المنظمات الوطنية الجادة والمسؤولة ، وفي مقدمتها الاتحاد الوطني للتجار والمهنيين.

ب. تغطية صحية



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تحسين حكمة القطاع

إشراك مهندين القطاع في جميع المبادرات والقرارات التي تهم القطاع من خلال الأحزاب السياسية والنقابات العمالية ، تنفيذ توصيات منتدى التجارة المغربي بمراكش، استكمال مشروع الإصلاح الضريبي.

4. مقترحات الاتحاد الاشتراكي

نفصل أدناه أربعة مشاريع ذات أولوية:

أ. حماية اجتماعية

عدم الاكتصار على التغطية الصحية وتقوية النظام الحالي ليشمل التعويضات العائلية والتقاعد والعجز أو تعويضات فقدان الوظيفة، العمل على تعميم التغطية لصالح العاملين في القطاع وليس أرباب العمل المهنيين فقط.

ب. توحيد الرؤية الاستراتيجية وتنسيق العمل بين القطاعات الوصية

صياغة استراتيجية وطنية جديدة ذات بعد جهوي و محلي حقيقي من خلال المشاركة الفعالة للقطاعات الحكومية وممثلي الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين ، من أجل توحيد الرؤية الاستراتيجية وتنسيق البات التدخل في التجارة والتوزيع، إحياء باليوم الوطني للتجارة والتوزيع.

ج . تحديث وتأهيل القطاع

وضع برنامج تدريبي للتجار بالتنسيق والشراكة مع المنظمات المهنية، اعتماد التعمير التجاري لتحديد وتوزيع الأنشطة التجارية للحد من المنافسة غير الشريفة وتجويد خدمات القرب، إصدار قانون يمنع استئجاب المساحات التجارية الكبرى وسط المدن مع إخضاعها لدفتر تحملات براعي خصوصيات قطاع تجارة القرب، العمل على إدماج القطاع غير المنظم ضمن نسيج القطاع التجاري القانوني ومنع التجارة على الرصيف، الا في اطار الاسواق الأسبوعية أو الموسمية المنظمة، تحديد صفة التاجر ومعايير اكتساب الصفة المهنية لكل حرفة، التحجيل بوضع دفتر الشروط والتحملات لكل الأنشطة التجارية غير المصنفة.

د.الملف الضريبي

ستظل توصيات المناظرة الثالثة للجيابيات لسنة 2019 بالصخيرات ومحضر الاجتماع بتاريخ 15 يناير 2019 واتفاقية 9 يوليوز بتاريخ 2019 الإطار الحقيقي لكل عدالة ضريبية للقطاع وطريقا معقولا من خلال هذه المخرجات التي تهم:

الرفع من المبلغ المعفى من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لتجارة القرب بالتقسيط، الرفع من المبلغ الخاضع للمساهمة المهنية الموحدة الى حدود 5 مليون درهم كمرحلة أولى.

VIII. النقل والخدمات اللوجستية

يلعب قطاع النقل للأفراد والبضائع دورًا أساسيًا في التنمية الاقتصادية والحركية الاجتماعية ويساهم بشكل كبير في دعم الأنشطة الحيوية المتعلقة بالفلاحة والصناعة والتجارة والخدمات والسياحة وغيرها.

من الناحية الاقتصادية، يعد قطاع النقل تاسع أكبر مصدر للناجح المحلي الإجمالي ، بقيمة مضافة بلغت 47.8 مليار درهم في عام 2019 ، أو 4.7 ٪ من إجمالي القيمة المضافة. وفي مجال التشغيل ساهم القطاع بحوالي 551.400 وظيفة في عام 2018 ، تمثل 5.1 ٪ من القوى العاملة. ويمثل القطاع 8 ٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر حيث بلغت مساهمته في الاستثمار الأجنبي المباشر 3,8 مليار درهم. خصصت 92 بالمئة منها لقطاعي التخزين والخدمات التابعة للنقل.ومع ذلك ، إلى جانب السياحة ، كان النقل أحد الأنشطة الأكثر تضرراً من أزمة وباء كوفيد-19 على الصعيدين الوطني والدولي.

من جانبه ، يشكل قطاع الخدمات اللوجستية 5.1 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، بقيمة مضافة إجمالية بلغت 46 مليار درهم في عام 2017 ، مقابل 34 مليار درهم في عام 2010. أداء اعتبر غير كاف لاحتلال المغرب المرتبة 87. في الأداء اللوجستي العالمي، بعيدا عن شركائه التجاريين الرئيسيين أو منافسيه. في الواقع تعتري الأداء اللوجستيكي مجموعة من النقص، خاصة على مستوى نجاعة الإجراءات الجمركية وإدارة الحدود حيث يحتل المغرب المرتبة 114 عالميا، أو على مستوى القدرة على تتبع خطوط سير ومسار الشحنات إذ يحتل المغرب المرتبة 104 عالميا.

1. أوجه القصور الرئيسية؛

عدم وجود رؤية إستراتيجية متكاملة تأخذ في الاعتبار التقارب والتكامل بين مختلف وسائل النقل الغياب التام لأية رؤية استراتيجية مندمجة تأخذ بعين الاعتبار اللاتئاقية بين مختلف أنماط النقل وبين المجالات الترابية، والاعتماد على برامج وطنية مجزأة تقيم القطاعين بين مكونات المنظومة الشاملة للنقل على المستوى البري والبحري والجوي.

انعدام التناسقية في السياسات العمومية نتيجة ضعف الحكامة المؤسساتية والتدبيرية لأنماط النقل: تنوع التدخلين، تضارب الاختصاصات، تشتت البرامج، تعدد الاعتمادات المالية، عدم تفعيل الاتزانمات والاتفاقيات، وغيرها.

غياب سياسة عمومية تجعل النقل واللوجستيك وجهان لعملة واحدة انسجاما مع الاتجاهات الجديدة لسلسلة التوريد، وذلك عبر ضمان الاتئاقية والتناسقية بين برامج النقل والسياسة اللوجستية.

ضعف التنسيق بين الإدارة المركزية والإدارات الجهوية وبين التدخلين والفاعلين على الصعيد الجهوي مما ينعكس سلبا على بلورة وتفعيل مخططات لوجستكية جهوية ناجعة.

التباطؤ في تفعيل عمليات رقمنة المساطر والخدمات اللوجستكية المحلية والدولية، خاصة في ظل الظرفية الصحية العالمية التي أبانت عن الأهمية القصوى للادوات والوسائل الرقمية في القطاع اللوجستيكي (المواعيد عن بعد، الأداء الإلكتروني، تتبع مسار الشحنات، ...).

تفاقم التفاوتات المجالية بين مختلف الجهات والمناطق في ما يتعلق بحجم الاستثمارات القطاعية وتوفير خدمات النقل مما يعرقل بشكل قوي تحقيق العدالة المجالية في العديد من الخدمات الاجتماعية، خاصة على الصعيدين الصحي والتربوي. غياب المنافسة الحقيقية وضعف المهنية في قطاع النقل، خاصة أمام فشل محاربة أشكال الربح، والاستثمار المحتشم في مجال النقل العمومي الجماعي، وتعثر العديد من المشاريع والبرامج في مجالات نقل الأشخاص والبضائع استمرار. تفاقم التكلفة الاقتصادية والاجتماعية لانعدام شروط السلامة، خاصة على مستوى السلامة الطرقية (الطرق المغربية من أكثر الطرق قتلا حسب الإحصائيات: 10 قتلى تقريبا كعمدل يومي)، رغم التطور الملحوظ في الموارد المالية، مما يؤثر بشكل ملحوظ على أداء منظومة النقل ككل.

2. لتوجهات الاستراتيجية / الإجراءات المقترحة

بالنسبة للاتحاد ، فإن الأمر يتعلق بتبني منطق جديد من حيث اعتبار النقل ليس فقط قطاعًا داعمًا لل قطاعات الحيوية فحسب ، بل يعتبره قطاعًا أساسيًا للاستثمار العام والقطاع الخاص الذي يساهم في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية. لذلك نقترح العمل على المستويات الاستراتيجية والتشغيلية والحكمانية من خلال:

أ. تطوير استراتيجية

وطنية شاملة ومتكاملة تهدف إلى التكامل بين وسائط النقل (الطرق والسكك الحديدية والوسائل الجوية والبحرية) ؛ مبتكرة من حيث السلامة التي تدمج عنصر السلامة على الطرق في المنظور العالمي للتنمية المستدامة؛ التنقل المستدام على مستوى كل منطقة لتأطير خطط النقل والسفر على المستويين الجهوي والمحلي من خلال وضع المبادئ الرئيسية للتنسيق الجهوي مع ضمان تعزيز الشراكة والتعاون بين مختلف المناطق في هذا المجال.

الخدمات اللوجستية لتعزيز قدرات المناطق والمحافظات لضمان الاكتفاء الذاتي في المجالات الحيوية مثل الطاقة والمنتجات الغذائية الأساسية والصحة (في ظل الأزمة الناجمة عن كوفيد-19- الذي قد يتكرر في شكل آخر في المستقبل).

ب. تطوير ومتابعة الخطة التنفيذية

تشجيع وتعميم وسائل النقل الحديثة والبديلة (باستخدام التقنيات الجديدة وتلبية المتطلبات البيئية) للنقل العام في المدن الكبرى ؛

مراجعة سياسة تخطيط اعداد التراب وتوفير التمويل الكافي (الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والمنح ، إلخ) من أجل : تعزيز النقل العام ، لا سيما في المناطق الحضرية الكبيرة، الاستجابة لاحتياجات المستخدمين للطرق الأكثر عرضة لمخاطر الطريق ، ولا سيما إنشاء مسارات للدراجات ومساحات مخصصة للمشاة (معايير المشاة، ومناطق المشاة ، واللافتات المناسبة لإبطاء السرعة ، وإطلاق الأرصفة وغيرها) ؛ وضع خطة رقمية للتوقع في مجال الخدمات اللوجيستية الذكية (اللوجيستيات 4.0) من خلال رقمنة العمليات، والاستخدام الأكثر كفاءة للموارد وتجويد الإجراءات والتنسيق الفعال بين مختلف الجهات الفاعلة في لوجستيات الموانئ (وكلاء الشحن شركات النقل ، مشغلو المحطات ، إدارة الجمارك، الخ...).

ج. إقامة حكمة فعالة وشفافة من خلال:

إنشاء هيكل وطني لتوجيه وإدارة مختلف وسائط النقل بطريقة منسجمة ومتناسكة وموحدة تضع حدا للصلاحيات المتنافسة وانتشار المشاريع.

إشراك الفاعلين الاقتصاديين والمنظمات المهنية في تطوير سياسة النقل العام والتنقل (سيارات الأجرة والحافلات والحافلات والشاحنات).مراجعة أسلوب إدارة المؤسسات الوطنية في مختلف مجالات النقل الجوي والبحري والبري (الجمعية الوطنية للنقل واللوجستيات ، الشرعة الوطنية للسيارات ، المكتب الوطني للسكك الحديدية، المكتب الوطني للمطارات ، المكتب الوطني للموانئ ..) من أجل ترشيد التنظيم الإداري ، وتعزيز الاستثمارات المالية وتعميق الاستفادة منها ، ورفع مستوى الموارد البشرية.

تطوير إطار تشريعي ومؤسسي لتنفيذ الخطط اللوجستية على المستوى الجهوي من أجل تعبئة الأراضي المناسبة ، وتسريع إنشاء المناطق اللوجستية وضمان تنسيق أكثر كفاءة بين أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الجهوية.

المقاولات الصغيرة والمتوسطة والصغرى

لتحليل بيئة الأعمال بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة المغربية.أخترنا مقاربة واقعية تستند إلى جمع المعطيات الميدانية، إضافة إلى مشاورات مع عدد من رؤساء مقاولات صغيرة جدا ومقاولات صغيرة ومتوسطة ومع خبراء. للأسف الشديد، فإن الملاحظة النهائية تتوافق مع انتظاراتنا، وهي أن هناك الأعمال في المغرب ليس مناسبة لخلق المقاوله وتطورها. وهكذا، بالرغم من أهمية المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة التي تمثل 93 ٪ من النسيج الإنتاجي والمبادرة الخاصة في المغرب من ناحية، وكثرة البرامج المتفرقة والمجزأة الموجهة للمقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة من ناحية أخرى، تبين أن استراتيجية المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة فشلت فشلا متعده الأبعاد...

باختصار، يمكننا أن نعلن، في ضوء التقدم الملتبس، عدم فاعلية السياسات والإستراتيجيات المعتمدة في العقود الأخيرة. ويرجع ذلك، من بين أمور أخرى، إلى غياب التئاقية هذه السياسات وبطء التطبيق ومشاكل في الحكامة. وللإجابة عن هذه الإشكالية، نقترح مقاربة مبتكرة، شاملة وأكثر تكاملا على المدى المتوسط. وهذا يمر بالضرورة عبر إحداث قطعية تدريجية مع النموذج الحالي.

1. تشخيص الوضعية

إشكالية المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة معقدة وتتطلب مقاربة شاملة. وهكذا، فإن العيب الأول هو

التصنيف الغريب للمقاولات في ميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة. هذا التصنيف الكمي عادي وبسيط لكونه: تصنيف عام ولا يأخذ في الاعتبار خصوصيات أنشطة المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة. تصنيف ينطلق من معطيات إحصائية غير دقيقة بسبب القطاع غير المهيكل.. كما أنه تصنيف لا يأخذ بعين الاعتبار إلا ما هو منجز وليس الإمكانيات، وهو ما يستبعد فعليا المقاولات الناشئة. وتعمل المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة في بيئة معقدة مقسمة إلى ثلاثة محاور:

1. المحور المؤسساتاتي

أ. إعداد التراب الوطني

إن عزلة بعض المراكز الحضرية المتوسطة أو الصغيرة، وضعف البنية التحتية والخدمات العمومية الذي يضاف إليه نقص التكوين تفسر انتشار قطاع أولي بدائي و/ أو تجارة ذات قيمة مضافة هزيلة. في هذه المراكز، كل هاته العوامل لا تساهم في تطوير المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة، وهو ما يتسبب بالتبعية في البطالة والهجرة..

ب. اتفاقات التبادل الحر والتوقع على الصعيد الدولي

من أجل الانخراط في الاتجاه العالمي الذي تملحه اتفاقيات منظمة التجارة العالمية والعملة، وقع المغرب العديد من اتفاقيات التبادل الحرمع العديد من البلدان والفصاءات الاقتصادية الإقليمية. كان من المنتظر أن تكون هذه الاتفاقيات بمثابة رافعات للنمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطن من خلال توفير فرصة حقيقية تحفز النسيج الاقتصادي وبالتالي المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطةعبر مضاعفة الفرص الصناعية الجديدة، ونقل الكفاءات والولوج إلى الأسواق الدولية.

غير أن الواقع مختلف تماما للأسف الشديد. أدت اتفاقيات التبادل الحر إلى منافسة غير عادلة، كما أن المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة، التي كانت غير مهينة، تحولت إلى مقاولات مستوردة لتلبية الطلب المحلي.. الشركات الأجنبية التي استقرت في المغرب عبر حصولها على امتيازات مختلفة أصبحت علاجا مسكنا للبطالة الهيكلية مستفيدة في ذلك من الأجور المنخفضة. أفضل المؤشرات هي مستوى احتياطيائنا من العملات الأجنبية وميزان الميزان التجاري. بالإضافة إلى ذلك، فقد تبين أن الإشعاع الموعود لـ «صنع في المغرب» على المستوى العالمي كان مجرد وهم..

ج. الثقافة والنظام التعليمي

بحكم أن الثقافة كانت مهمةشة في استراتيجيات التنمية في المغرب، فإننا نعتقد أن سياسات تنمية ريادة الأعمال فشلت في تقدير تأثير الثقافة على دينامية الأعمال في بلدانا. وانطلاقا من البرامج المستوحاة غالبا من تجارب البلدان الأخرى، لم يول السياسيون سوى القليل من الاهتمام للخصوصية المغربية التي تتوجس من المقاوله والتي تعتبرها نخبوية. في حين تدافع عن نظام العمل المجاور الذي يعتبر أقل خطورة.

وفضلا على ذلك، حتى إذا كان البعض يتغلب على ثقافة الخوف من المخاطرة التي تغرسها البيئة الأسرية، فإن الغالبية إما تنجذب إلى الإنتهائية بغرض تحقيق الربح السريع والقصير الأجل، أو إلى نموذج مقاولاتي عفا عليه الزمن وقيمته المضافة ضعيفة، مع حكمة تعزز على المدى الطويل لأثحة المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة التي تعمل في القطاع غير المهيكل، وتخلق مناصب شغل هشة، يدخل الكفاف، ومقاولات سريعة الزوال. ويعزز النظام التعليمي استمرارية هذه الثقافة. والتذبذب الذي يميز سياساتنا لم يؤد إلى تفاقم عجزنا عن إنتاج خريجين مؤهلين حاملين لأفكار مبتكرة في ريادة الأعمال. على الرغم من وفرة العرض في برامج التكوين المفككة حول ريادة الأعمال لأنها منفصلة عن عالم الأعمال..

2. المحور الأفقي

أ. الدولة والإدارات العمومية

يعتبر دور الدولة وأجهرتها التنفيذية حاسما في المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يؤثر على مبادرة ريادة الأعمال وخلق واستغلال وتطور المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة في المستقبل. من خلال سلطتها في مجال اقتراح القوانين وتنفيذها، فإن الدولة هي المحفز لأي دينامية ذات توجه قوي في النسيج الاقتصادي. وباعتبارها أكبر أمر بالصرف بالنسبة للصفقات العمومية، فهي تحفز الطلب، ولكن يجعلها في نفس الوقت المدين الرئيسي لبعض الشركات وبشكل غير مباشر لبعض الشركات بسبب التأثير النسقي.

ومع ذلك، وعلى الرغم من العديد من المبادرات، فإن النتائج كانت متباينة وأقل من التوقعات. فوفقا للمندوبية السامية للتخطيط، فإن 57 ٪ من المقاولات ينتقدون الممارسات الإدارية غير الأخلاقية التي كانت السبب في علاقات غير صحية. كما ينتقدون الفساد والمساطر المعقدة والطويلة وطول فترات السداد، من بين أمور أخرى.

ب. الولوج للتمويل

خلصت جميع الدراسات إلى أن وسائل التمويل الموجهة للمقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة ضعيفة. بدءا من نقص رأس المال الهيكلي إلى صعوبة الحصول على تمويل هذا الامر الذي يائر سلبا على الاستثمار و تنمية هذه المقاولات. على الرغم من صيغ التمويل المتاحة، تظل البنوك حذرة فيما يتعلق بالائتمان وتفضل تمويل الجزء السفلي من الميزانية بدلا من تمويل الاستثمارات. مع دعم نهج الممتلكات العينية على حساب إمكانيات الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، يعمل سوق الرساميل بشكل رئيسي في اتجاه المقاولات الكبرى. هناك حاجة إلى إصلاح السوق المالي وكذا سوق الرساميل من الجيل الجديد. وهذا الإصلاح يجب أن يركز على وضع أدوات جديدة لتعبئة الادخار الخاص وتقليص الفجوة بين الاستثمار والادخار والتي تبلغ حوالي 8 نقاطاإذا تعدر هذا، فإن احتمال الحلقة المفرغة للمديونية الداخلية والخارجية يمكن أن يكون النتيجة الحتمية لتمويل النموذج التنموي الجديد.

إن تحليل بنية الادخار في المغرب تظهر أن الادخار المالي شديد السيولة وقصير الأجل وأن هذا الوضع يفيد بشكل أساسي البنوك التي تجني أرباحا متزايدة باستمرار. إن الأدوات المخصصة للاستثمارات المتوسطة والطويلة الأجل ضعيفة للغاية وتندر ربحا قليلا وتوظف بعيدا عن اهتمامات وانشغالات النظام البنكي. يتم معاقبة صغار المدخرين في صناديق التوفير ودفاتر التوفير بأسعار فائدة بالكاد إيجابية.

3. محور العمليات

من خلال هذا المحور، نريد تسليط الضوء على العناصر الثلاثة التي نعتقد أنها تؤثر بشكل كبير على نشاط المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة وإنتاجيتها.

أ. السوق الداخلي

من وجهة النظر الهيكلية، يتميز السوق الداخلي بالتأثير القوي للوسطاء وأصحاب الربح والعاملين في القطاع الغير المهيكل...

العرض يغلب عليه القطاع الخالتي ويركز على التجارة في البضائع المستوردة، والمقلدة في بعض الأحيان، أو المهربة. هذه البضائع، سواء كانت مواد أولية أو منتجات نهائية، فهي منخفضة الجودة وتباع بأسعار بخسة. وهذا يؤدي إلى انخفاض هوامش المنتجين المغاربة الذين يتنافسون مع هذه المنتجات. وهو ما ينعكس على الاستثمار، ويؤدي إلى عرقلة تنمية المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة. لا يزال الطلب الخاص القادر على الدفع والمستدام يتركز في المدن المتوسطة والكبيرة وهو موجه بشكل أساسي نحو المواد المستوردة. الطلب العمومي موجه في قسط كبير منه نحو الشركات الكبيرة، التي تعاني من آجال السداد طويلة الأمد.

ب. عوامل الإنتاج

بدءا من الاستثمار ووصولا إلى التسويق، فإن تدبير عوامل الإنتاج مقيدة كثيرا للمقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة. فالاعتماد القوي على الواردات يجعل نموذج الأعمال غير مستقر بسبب تقلب الأسعار على المستوى الدولي وتقلب أسعار الصرف، علما أن التقنيات المستوردة بشكل عام قديمة ومستخدمة وهذا ما يضعف الإنتاجية. يضاف إلى ذلك، من بين أمور أخرى، فاتورة الطاقة المرتفعة بشكل كبير، وهو ما يفسر القيمة المضافة المنخفضة التي تنتجها المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة. مع العلم أن سعر الطاقة في المغرب هو من أعلى الأسعار في العالم.

الرأس المال البشري هو عامل أساسي في إنتاجية المقاوله. وفي المغرب، تواجه المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة بشكل بنيوي مشكلة اليد العاملة المؤهلة الموزعة بشكل غير متكافئ جغرافيا ومكلفة جدا في حالة نقلها. وأخيرا، مع تكلفة النقل المرتفعة جدا وأجال التسليم العشوائية، يزداد مستوى المخزون الأمن وهذا يؤثر بشكل كبير على خربنة المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة، التي تعاني أصلا بسبب التأخير في آجال الأداء وثقل سعر الفائدة.

ج. الحصول على الوعاء العقاري

على الرغم من بعض التقدم التي مكن بلدانا من الحصول على رتب في التصنيف الدولي ولأسيما قياس «أنشطة نظام الأعمال» للبنك الدولي، لا تزال بيئة الأعمال في المغرب تعاني من العديد من أوجه القصور التي لا تزال تشكل قيودا على المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة. ومع ذلك، لا ينبغي لهذا الأداء أن يحجب التقدم الذي يتعين تحقيقه في مجال تسهيل الحصول على الوعاء العقاري، أو في إنشاء مناطق صناعية متخصصة، أو تحسين جودة التجهيزات والبنيات التحتية.

II. مقترحات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بالنسبة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من المستعجل إحداث تغيير في بيئة الأعمال الوطنية لتشجيع ريادة الأعمال والاستثمار الخاص المغربي. كنقطة انطلاق، نقترح بداية تدقيق التعريف القانوني المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة لدمج الخصائص النوعية والاجتماعية والبيئية التي تأخذ في الاعتبار الخصوصيات الحالية المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة وتصنيفها: المقاولات الناشئة؛ المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة المنظمة والشفافة؛ المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة تعمل في القطاع غير المهيكل. ويتعلق الأمر بمعالجة بيئة الأعمال ككل وفقا لشبكة القراءة نفسها للتشخيص أعلاه.

1. المحور المؤسساتاتي

أ. تهيئة التراب الوطني

في رأينا، مخطط تهيئة مندمج وفعال يجب أن يندرج في إطار تفكير طويل المدى الذي يأخذ بعين الاعتبار التراب الوطني بأكمله. وهذا يتطلب توزيعا عادلا للفرص والموارد الضرورية للتنمية الاقتصادية والتي لا يمكن فصلها عن مشاركة المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة. في هذا الإطار، نقترح توسيع صلاحيات الجهات إلى جانب نظام محاسبة محايد. كما يتعين إنشاء لجان على المستوى الجهوي تتوفر على الموارد البشرية والمالية اللازمة لدعم المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة، وليس فقط على المستوى الإداري. كما يجب منح حوافز ملموسة للشركات التي تركزت بالفعل في المراكز المستهدفة. تخصص كل جهة يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في مخطط مديري وطني شامل، الذي يأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الحالية وإمكانيات كل جهة، من أجل تحقيق التعاون والتآزر بين الجهات وتحسين النفقات الإجمالية. وأخيرا، نظام توزيع يسمح بتوفير تمويل كاف للمشاريع لتنمية المناطق الأقل جاذبية.



١٦ اتفاقات التبادل الحر والتنمية على الصعيد الدولي

على غرار ما يحدث في العالم في أعقاب أزمة كوفيد19-، فإن مراجعة اتفاقيات التبادل الحر في رأينا، أصبحت أمرا لا مفر منه. يجب أن نتوجه نحو استهداف انتقائي للأسواق ذات الطلب المرتفع على المنتجات المغربية، وأن نراقب بمؤشرات التوازن التجاري، حتى، بدون العودة إلى الحمائية، يتمكن الميزان التجاري من تحقيق توازن نوعي مستدام.

وسيكون من الضروري أيضا مراجعة وجهة الإعانات التي تمنحها الدولة وتوجيهها نحو القطاعات التحويلية التي تزيد من مزاينا إلى أقصى حد وتقلل من صادراتنا من المواد الخام لصالح المنتجات المصنعة.

من المهم أيضا تعزيز وسائل مكافحة التهريب والتقليد عبر تشديد العقوبات في القانون الجنائي.

أخيرا، يقترح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تشجيع الوطنية الاقتصادية من خلال تشجيع استهلاك المنتجات المغربية. وهذا يمر عبر تحسين ثنائي جودة/سعر لمنتجاتنا ليتم تصنيعها وفقا لمعايير صارمة من أجل خلق علامة تجارية محلية بهدف تعزيز الصادرات.

ج. الثقافة والتعليم

نحن نقترح فعلا سياسيا منظما ومستداما لإحداث ثورة في التفكير في ريادة الأعمال في المغرب لتحقيق هدف منسق ومتقارب تنخرط فيه عالم الأعمال والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية من أجل إقناع المجتمع أن ريادة الأعمال هي التي تخلق العمل المأجور. إن بيداغوجيا مبتكرة وبناء تشاركي الذي يساهم فيه المقاول ورجل الأعمال، مهمان من أجل خلق نموذج رجل الأعمال المدبر المستقبلي.

2. المحور الأفقي

أ. الدولة والإدارات العمومية

نحن بحاجة إلى إطار مؤسساتي جديد يظهر العلاقة بين الدولة والمقاوله من خلال نهج تشاركي يقوم على القرب والتفاعل والتعاطف، حيث يلعب الموظف الوطني، المتخلص من عيوب البيروقراطية، دورا ميسرا في تنفيذ القوانين والمساطر. يجب إعادة صياغة الإطار القانوني بهدف غرس الثقة والبساطة للمقاولين الديناميكيين.

على هذا النحو، تم اقتراح سلسلة من الإصلاحات التنظيمية والمؤسسانية في اتجاه تبسيط المساطر الإدارية. كما يقترح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية «قانون تحديث الاقتصاد» وتضمينه جميع المتفضيات المتعلقة بمناخ الأعمال. يقترح هذا القانون بشكل خاص تبسيط المساطر للشركات والذي تشمل أيضا:

مراجعة كافة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنشاط الاقتصادي بهدف إزالة 90 بالمئة من التراخيص والتصاريح واستبدالها بدفاتر تحملت مع التزام بسيط بالإشعار. ويتعين تأطير التراخيص المتبقية؛

رقمنة جميع المعاملات بين المواطنين والشركات مع الإدارة خلال 3 سنوات. جميع الوثائق يمكن تقديمها أو استخراجها في نسخة إلكترونية دون حاجة المواطن للتنقل؛

وضع ميثاق استثمار جديد ليحل محل ميثاق 1995 الذي أصبح منجورا، ووضع ميثاق وطني للمقاولات الصغرى والمتوسطة-المقاولات الصغيرة جدا ،

المكافحة الفعالة والفعلية للفساد والجرائم المالية.

الضرائب هي أيضا معيار أساسي للقدرة التنافسية. نقترح إصلاحا ضريبيا يعزز الاستثمار والقبول بالضريبة كمسؤولية اجتماعية. تم تفصيل هذا الإصلاح في القسم المخصص للسياسات الاقتصادية المقترحة من قبل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أعلاه.

ب. الولوج إلى التمويل

بالنسبة لهذا المحور، نوصي بما يلي:

تعزيز وتنوع آليات إعادة توجيه الادخار نحو القطاعات الإنتاجية.

إعادة هندسة العلاقة بين البنك والمقاوله. وهذا يمر عبر توسيع منتجات التمويل المخصصة المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة.

تجميع جميع الصناديق وصناع القرار والوكالات العمومية المتخلطة في تمويل المقاوله (دعم، مساعدات مباشرة، إلخ.) في هيئة واحدة في شكل بنك تمويل مخصص. يتعلق الأمر بإنشاء بنك عمومي للاستثمار خاص بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة. بنك الصغرى والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة. بنك يواكب المقاول من بداية المشروع إلى نضجه. فيما يتعلق بإدارة المخاطر، يمكن دعم هذه المؤسسة من قبل الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاوله. وسيكون تدخلها من أجل المساعدة المباشرة وتقديم قروض بشروط ندية. سيساعد هذا البنك (البنك العمومي للاستثمار) أيضا في تمويل تحديث أدوات الإنتاج والإدارة عن طريق تثبيت عمليات المرونة التنظيمية.

وضع سياسة تعليمية خاصة بالمالية وريادة الأعمال (إشراك نظام التعليم العالي، والوسطاء الماليين).

بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بالأسواق المالية، نقترح:

الإسراع في إصلاح الأسواق المالية في المغرب بأبعادها المتعددة (سوق الرساميل والبورصة والتأمين وشركات التمويل وأنشطة رأس المال-المخاطر، ورأس مال تنمية، إلخ) وذلك في إطار مقارنة منسقة ومتكاملة؛

تحسين سيولة السوق من خلال تسهيل الولوج إلى سوق البورصة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة وإدخال أدوات مالية جديدة (مثل المنتجات ذات الأجل المحد) وإنشاء وكالة تصنيف مستقلة.

تسريع عملية تحديث شركة بورصة الدار البيضاء عبر الإنترنت، من أجل تسهيل تبادل الأوراق المالية المرتبطة بالمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذلك لتعزيز ديمقطة الاستثمار المسؤول في سوق الأوراق المالية؛

تكثيف تطوير مصادر بديلة للتمويل من خلال إنشاء إطار تنظيمي مناسب.

في ما يتعلق بالولوج إلى الخدمات البنكية والقروض، فيتعلق الأمر بـ:

تنوع عروض التمويل البنكي وتحسين نسبة استخدام الحسابات البنكية؛

تكثيف ومراجعة نظام الضمان من أجل توجيهه نحو احتياجات وقدرات الفاعلين؛

تطوير أدوات محددة مثل صناديق الضمان العمومية لقروض الشركات الصغيرة والمتوسطة، وصناديق رأس المال-المخاطر العامة/الخاصة، وصناديق الاستثمار العامة/الخاصة، إلخ.

3. المحور العملياتي

هدفنا هو تحسين إنتاجية المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة من خلال:

أ.تعزيز السوق الداخلية

تكثيف مكافحة الفساد والتهريب واعتماد ضرائب عادلة ومنصفة لردع حالات البحث عن الربح. يجب أن يترافق هذا النهج مع تسريع اندماج القطاع غير المهيكل؛

دعم الطلب وتوظيف الوظائف في المراكز البعيدة وغير الساحلية التي يجب أن يعهد بتحقيقها إلى الجهات وفق خطة وطنية.

تخصيص عدد من الصفقات العمومية بشكل حصري للمقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة المهيكله مع تدابير المساعدة التقنية والمالية.

ب. تخفيض تكاليف عوامل الإنتاج

سياسة مندمجة لبناء صناعة وطنية ثقيلة بإمكانها أن تحل تدريجيا محل واردات الآلات اللازمة لتجهيز الصناعة والبناء والأشغال العمومية على سبيل المثال. وفي هذا الإطار، فإن زيادة الإنفاق العمومي على البحث والتطوير أمر لا مفر منه. ونظرا لأن هذا التحول الصناعي له توجه قوي، فإننا نوصي بسياسة تشترط استيراد أدوات التجهيزات بنقل لمصاحب للتكنولوجيا والمهارات مع إعانات للاستثمار الأجنبي المباشر الذي يعمل في الصناعات الثقيلة.

تنمية مهارات الجودة بتكلفة معقولة؛

الجمع بين احتياجات التكوين والسياسات القطاعية وعروض التكوين من خلال التفكير أكثر في تنمية المهارات.

تعزيز جهود التنسيق والتآزر بين السياسات التعليمية والتكوين والتوظيف من خلال إعادة توجيه وتحديث دور مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.

تطوير التكوين في مجال ريادة الأعمال لتعزيز تأسيس المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة ذات القدرات الإدارية الجيدة.

تشجيع الشباب المؤهلين على العمل في المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة من خلال وضع ميثاق المسؤولية الاجتماعية لتحسين الفقة بين المأجورين وأرباب العمل.

الريادة في عدد المراكز الجامعية والتكوين المهني القريبية. إعادة هندسة برامج التكوين مع مراعاة واقع النسيج الاقتصادي المغربي وخصوصيات المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة.

تفعيل عمل وكالة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتكوين المهني المعتمدة في مارس 2016، مع ضمان تمتعها بالاستقلالية في اتخاذ القرار، وبإشراف القطاعين العام والخاص وبالموارد المالية والبشرية الكافية.

توافر لوجستي جهوي موحد من خلال إنشاء مراكز تخزين جهوية لتسهيل التوريد وحل مشكلة اللوجستيك والنقل.

ج. حل الإشكالية العقارية

اعتماد مشروع قانون التسجيل العقاري (الأراضي الجماعية) وتسهيل المساطر بالنسبة للمستثمرين الذين يقومون بمشاريع تنمية.

تعزيز الرقابة المتعلقة بتنفيذ الأراضي الممنوحة لمشاريع التنمية. يجب أن تتم هذه الرقابة من خلال المكاتب الجهوية للأموال العمومية.

تحسين توفر الوعاء العقاري والمخزون المؤجر للاستخدام الصناعي.

زيادة أو إحداث ضريبة تستهدف الأصول غير المولدة للثروة، مثل الأراضي غير المبنية أو غير المستغلة، والمساكن غير المأهولة أو حتى تتمين الأصول غير المرتبطة بالاستثمارات.

وأخيرا، نقترح دعم المقاولات الناشئة والإبتكار على وجه التحديد باعتبارهما رافعين حقيقتين لتغيير النسيج الاقتصادي الوطني. والسبب هو أن المقاوله الناشئة، حتى لو كانت تعتبر من وجهة نظر ريادة الأعمال مبادرة استثمارية، فإنها مع ذلك تحتفظ بخصائصها المميزة للنخبة.

فالمقاوله الناشئة هي في رأينا مبادرة يجب أن تكون مبتكرة، والعنصر الأساسي فيها هو الإنسان. ينجم هذا الأخير، من خلال مهاراته، في تحويل فكرة باستخدام التكنولوجيا الجديدة إلى نموذج مقاوله فريدة تقدم بشكل عام خدمة متطورة ذات إمكانات عالية لتحقيق الربح بمرور الوقت وبالتالي فإن تصنيفها يقع في اقتصاد المعرفة، الذي يجمع بين الأوساط الأكاديمية وعالم الأعمال على المستوى الدولي.

في المغرب، تم الإعلان عن عدة مبادرات وبعضها قيد التنفيذ. مع ذلك، ورغم أنها مصممة لتغطية كل ما هو ضروري (من الحضانة، والتدريب، والتمويل، والمساعدة الفنية) ، إلا أن هذه المبادرات لم تحقق سوى إنجازات خجولة بسبب إحجام المعنيين بالأمر، والخلط الذي لازل موجودا بين مقاوله تقليدية ومقاوله ناشئة. ومن هنا كان تعدد الصعوبات التي تواجه المقاولات الناشئة في المغرب:

قانونية ومالية؛ عدم وجود تعريف قانوني للمقاولات الناشئة؛ مساطر قانونية مرهقة بخصوص هيئات التوظيف الجماعي للراأسال بالنسبة للأموال المتخصصة لانطلاق المشروع.

التمويل المحدود بسبب نفور المانحين من المخاطرة.

ثقافة ريادة الأعمال المحافظة.

رأس المال البشري الذي يفتقر إلى المهارات الشخصية اللازمة لتطوير المشروع.

صعوبة الولوج إلى السوق الوطنية والدولية.

من أجل تصحيح أوجه القصور في السياسات والاستراتيجيات الموضوعة لهذا الجزء المستقبلي من المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة، نوصي بإحداث «قانون المقاوله الناشئة والإبتكار» الذي يشمل المحاور التالية :

على الصعيد القانوني :

صياغة إطار قانوني خاص بالمقاولات الناشئة، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بتصفيته؛

وضع نظام خاص بالصناعات.

تكثيف لوائح الصرف الأجنبي والتصدير لتدويل المقاولات الناشئة.

تكثيف النظام الضريبي مع المقاوله الناشئة والمؤسس.

من أجل تحسين الولوج إلى الأسواق :

خلق علامة شركة ناشئة، منووحة من قبل لجنة مكونة من ممثلين عن الصناديق والسلطات العمومية والخبراء.

دمج المقاولات الناشئة في حصص طلبات العروض العمومية.

تخفيف شروط ولوج المقاولات الناشئة إلى الأسواق الاستراتيجية (البنوك، التأمين، الخدمات المالية).

تشجيع المقاولات المغربية الكبيرة أو الشركات المحلية متعددة الجنسيات على دعم المقاولات الناشئة في الوصول إلى الأسواق الدولية في شكل عقود المناولة على سبيل المثال.

وضع نظام لشهادات المرشدين والخبراء في مواكبة المقاولات الناشئة.

لتشجيع الاستثمار؛

اعتبار المقاولات الناشئة «فاعلين اقتصاديين معتمدين» بالمعنى الجمركي وإعفاثهم من إجراءات الملاءمة عند الاستيراد.

إنشاء ميثاق خاص بالمقاولات المغربية الناشئة يخول لها الاستفادة من المساعدات والمنح والمزايا الضريبية وكذا الاستفادة من النظام البيئي لتعاوض المجموعات.

إصلاح شركة المساهمة المبسطة ونظام هيئات التوظيف الجماعي للراأسمال (الشروط والمرونة ورأس المال والمساطر وغيرها) و/أو إنشاء آليات متعلقة بها.

لتسهيل الولوج إلى التمويل ;

إنشاء تمويل بنكي لصادرات المقاولات الناشئة.

إنشاء نظام حوافر مالية للباحثين بناء على عدد المنشورات وإبداع براءات الاختراع (برنامج الاتفاقية الصناعية للتكوين عن طريق البحث، دعم تكاليف إبداع براءات الاختراع).

إعداد دعم حكومي محدد للمقاولات الناشئة ;

تعزيز الدعم العام لبنيات الماكنية والتسريع لحاملي المشاريع (المالية والتقنية والتواصل وغيرها).

مركزة المعلومات المتعلقة بالمساعدات العمومية الموجهة إلى حاملي المشاريع المبتكرة.

وضع برنامج وطني لتنمية روح المبادرة داخل المؤسسات التعليمية.

إصلاح برامج التربية الوطنية لتتناسب بشكل أفضل مع مهن المستقبل.

إحداث الإطار القانوني ل«الباحث» بما يتيح الحصول على موارد مالية وتقنية وإدارية كافية لتشجيع الابتكار.

إعداد التراب الوطني والموارد والتنمية المستدامة

التزم المغرب منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بنهج الاستدامة. في هذا السياق، شرع في تنفيذ العديد من الإصلاحات والبرامج بهدف الحفاظ على النظم البيئية، وتحسين المرونة الاجتماعية والبيئية للبلاد وتشجيع المزيد من أساليب الإنتاج التي تحترم البيئة.

تطور البلاد وبالتالي استغلال الموارد

والأراضي يضعنا في مواجهة عدة تحديات؛

رأس مال طبيعي غني ومتنوع، ولكنه في حالة تدهور مستمر (الاستغلال المكثف للمياه والتربة، ونذرة المياه، والأراضي الهشة - الجبال والواحات والسواحل). التحضر المستدام الذي تهيمن عليه المدن الكبيرة ذات الكثافة البشرية العالية مع ما يطرحه من رهانات الصحة والأمن. عالم قروي متخلف يتسم بالفقر والعزلة.

بلد في طور التحول الديموغرافي.

الرهان الأساسي يتعلق بالثنائي (الماء/الطاقة) والذي يعد جزءا لا يتجزأ من المساهمة المحددة وطنيا، كما تحتل مكانة مهمة في أهداف التنمية المستدامة. اليوم، نلاحظ أن هشاشة كبيرة تميز السياق المناخي والهيدروليكي المغرب - يتأثر بشكل أساسي بعدم انتظام سنوي وتقلب التساقطات المطرية من سنة لأخرى وعدم تجانس توزيعها في الزمان والمكان، ولكن أيضا بالتداعيات السلبية الناتجة عن الأنشطة البشرية وتغير المناخ.

لذلك يعتبر التحكم في الموارد المائية والطاقية وتدابير التراب الوطني بشكل عام والمناطق القروية، أمرا حاسما ويتطلب خيارات استراتيجية على جميع المستويات، لا سيما فيما يتعلق بالسياسات العمومية ذات الصلة بالنظم الزراعية، والخيارات الطاقية والمعدنية، وتدابير النظم البيئية، وخاصة بالنسبة للمناطق المصنفة في الطبقات البيئومناخية شبه الجافة والفاحلة. ندرة الموارد المائية في المغرب، والتبعية الطاقية للسوق الخارجية (95 بالمئة من الاحتياجات المستوردة) وكذا سياسة إعداد التراب الوطني، هي التحديات الاستراتيجية الرئيسية الثلاثة التي يجب على البلاد مواجهتها في السنوات المقبلة.

نرى بأن اتباع طريقة التفكير التي تجعل من الإنتاجية المزايدة رافعة تستهولج الربح الإني، دون الأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات الخاصة للمناطق المشكلة للتراب الوطني، سواء من حيث الموارد المتاحة أو من حيث المعرفة المحلية التي تحترم التنوع البيولوجي، يمكن أن يزيد من تدهور البيئة بشكل عام والإضرار بالظروف المعيشية للسكان الحاليين والمستقبليين.

في هذا السياق، نطمح للمساهمة في الجهد الوطني لتحسين الموارد المائية والطاقية والبيئية في بلادنا، من خلال تبني تصور يتسم بترشيد الموارد والوسائل، وفعالية الخدمات واستدامتها وذلك عبر تحسين جميع الجوانب المتعلقة بالحكمة الجيدة، سواء على المستويات المؤسسية والقانونية والتنظيمية والعملياتية، انطلاقا من التخطيط الاستراتيجي لتدبير منسق للمجالات الترابية .

ومع ذلك، وهذا هو الحال بامتياز للتدبير المستدام، يجب أن يسير تعزيز القدرة التنافسية لكل مجال وفعالية إجراءات التنمية جنبا إلى جنب مع هدف التنمية العادلة. وهذا يتطلب تعزيز أشكال مختلفة من التضامن بين المناطق وداخلها.

وهكذا، فإن الجهود التي سيتم بذلها وما يتصل بها من تنسيق يجب أن ترتبط برؤية شاملة واستشرافية، مع تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والبشرية المستدامة.كما أن تهيئة المجالات لا يمكن أن تندرج في إطار الاستمرارية التاريخية للأعمال البشرية وتأثيراتها على المجالات إلا تم اتباع مقاربة تشاورية واسعة للسيطرة الجماعية على المستقبل.

١. تهيئة التراب الوطني

تستند تهيئة التراب الوطني على رؤية تهدف إلى تحقيق النمو المستدام من خلال صياغة السياسات العمومية التي تحدد المبادئ الثلاثة. يجب أن يلبى النمو المستدام احتياجات السكان الحاليين، دون التأثير على مستقبل الأجيال القادمة وقدرتها على تلبية متطلبات معيشتهم، أو حتى رفاهيتهم.

علاوة على ذلك، نلاحظ أن جميع التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمعات الحديثة لها أبعاد ترابية أساسية. تجسد هذا الواقع من خلال العودة إلى مفهوم المجال الترابي (المجال الترابي هو وعاء مختلف التحديات والاختلافات والا مساواة) والعودة القوية إلى التحديات الترابية في الخطاب السياسية والدراسات المتعلقة بالتنمية، بالإضافة إلى الاهتمام المتجدد بتهيئة التراب وتحسين كمامة تدبيرها.

1. التشخيص

على مدى العقود الماضية، شهد المغرب تحولات عميقة مع تحديات جديدة سواء من حيث التمدن وتعزيز المدن الكبرى، فضلا

عن تحول المناطق القروية وإشكاليات المرونة المرتبطة بها وأخيرا، الإشكاليات المتعلقة بتغير المناخ ورهان الاستدامة:

١- الرهان الديمغرافي والدينامية الاجتماعية

الفوارق المجالية والاجتماعية تتعمق:

كثافة سكانية عالية في الشمال الغربي (87 ٪ من السائكة يتركزون في 27.5 ٪ من المساحة)؛

أقل من 13 ٪ من السكان يتركزون في المناطق الجنوبية والشرقية؛

تمركز قوي على الساحل (55 ٪)؛

تباطؤ مستمر في النمو الديموغرافي (2.06 ٪ في عام 1960 و1.25 ٪ في عام 2014).

ب- رهانات دينامية التمدن :

الغرب اليوم هو بلد متمدن. هذا تغيير كبير في المشهد الوطني الذي حدث بسرعة منذ الستينيات (29 ٪من سكانه يسكنون في المدن) إلى يومنا هذا (أكثر 65 ٪). يتميز هذا التمدن بتمركز قوي للسكان على الشريط الساحلي وإنتاج للثروة بشكل رئيسي في المراكز الحضرية (75 ٪من الناتج الداخلي الخام، 80 ٪ من الداخل الحضرية، 60 ٪من مناصب الشغل) وهو ما يشكل فوارق مهمة بين المناطق.

بالإضافة إلى ذلك، تهيمن على المجال الحضري المدن الكبرى ومدينة الدار البيضاء الكبرى (حوالي 50 ٪ من السكان). وهو ما يطرح مسألة الإمكانيات التي يتعين تمييزها على مستوى المدن المتوسطة (ثلث السكان) والمدن الصغيرة (20 ٪ من السكان).

ج – العالم القروي: فوارق مقلقة

يمثل العالم القروي في المغرب 98 ٪ من المساحة و40 ٪ من السكان، أي 85 المائة من الجماعات. يتميز بسائكة شابة ونشاط مرتبط بشكل شبه حصري بالفلاحة (78 ٪ من مناصب الشغل) يعاني من عدة مشاكل:

الفقر والهشاشة: ثلثا السكان في وضع هش.

العزلة وضعف الولوج إلى الخدمات والتجهيزات.

تغطية طبية محدودة للغاية ~ 32 ٪.

نسبة التجهيز بأجهزة الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت تعرف

تاخرا كبيرا 26 ٪ من الأسر.

ارتفاع نسبة الأمية والهرم الهرسي.

2. الإجراءات المقترحة

للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رؤية استباقية تقوم على كل من الاستفادة القوية من المكتسبات السابقة، وعلى الحاجة إلى مزيد من الانفتاح على الابتكارات والتجارب الناجحة في التنمية القرابية والاندماج الجهوي .

بالإضافة إلى ذلك، فإن السياقات العالمية والوطنية الحالية موانية لإطلاق سياسة جديدة لإعداد التراب الوطني موجهة نحو التنمية الجهوية المستدامة. يتعلق الأمر بشكل رئيسي بـ :

تعزيز قدرات تدخل الجهات باعتبارها إطارا مناسباً للتنمية المستدامة والثقافية السياسات العمومية.

تطوير العمل العام من أجل إعداد مشروع وطني يسمح بتنمية جهات متضامنة وتنافسية.

تحسين كمامة المجال الترابي وتعزيز التعاون بين الجماعات.

العمل من أجل سياسة تهيئة للتراب مندمجة من خلال :

تجديد المقاربات المتعلقة بالمسألة الحضرية.

تحسين كمامة المدن الكبرى.

اندماج المناطق شبه الحضرية.

تعزيز اندماج الإطار الحضري.

تطوير النقل الجماعي العمومي كوسيلة مفضلة للمواصلات في المدن.

إيلاء اهتمام خاص للتمعير في العالم القروي من خلال ضمان تقوية الروابط بين المدن والقرى.

تعميم التغطية الرقمية للمجال الترابي وخاصة في العالم القروي.

بناء نظام معلومات خاص بكل منطقة وتعزيز إنتاج المؤشرات لتوجيه اختيارات صانعي القرار في الشؤون المتعلقة بالمجال الترابي.

تحسين المعرفة بالمناطق الحضرية والتغيرات في المناطق القروية.

الحرص على تمفصل وثائق التخطيط.

فيما يتعلق بالعالم القروي وبالنظر إلى أهمية المجال القروي، فقد ارتأينا أنه من المفيد أن نخصص له مقاربة استراتيجية وإجراءات محددة، والتي نعرضها بطريقة محددة ومفصلة أدناه. وبالتالي، فإن التوجهات العامة المعتمدة لتطوير المجال القروي، بما في ذلك المناطق الجبلية والواحات، تتعلق بتحقيق الأهداف الرئيسية المترابطة التالية:

الحد من الفوارق بين المناطق القروية والمجالات الحضرية، مع مراعاة أوجه التكامل بينها ولا سما ديناميات المدن التي تدخل في المجال الجغرافي الجهوي الذي يتكون منها.

تصحيح الاختلالات الجهوية وداخل الجهات فيما يخص البنيات التحتية وتهيئة المجال وفرص التنمية من خلال إنجاز مشاريع كبرى مهيكله.

تحسين الخدمات المتعلقة بجودة الحياة ورفاهية السائكة القروية، لا سيما من خلال تحسين الولوج إلى الخدمات الاجتماعية والأساسية.

تنمية الإمكانيات الاقتصادية للمناطق القروية من خلال زيادة القدرة على إنتاج الثروة، مع مراعاة الشرط الذي لا غنى عنه لتحسين الإنتاجية والإنتاج الفلاحي وغير الفلاحي، مع احترام ضرورات الحفاظ على الموارد الطبيعية ووقف عمليات تدهور البيئة بشكل عام.

تعزيز العمل الحكومي لصالح النظم البيئية الهشة ذات الرهانات الاستراتيجيةوخاصة الواحات والمناطق الجبلية والمحرومة بشكل عام؛ من خلال إنشاء نظام دعم مالي حكومي دائم مقرون بضرورة الحفاظ عليها من التصحر والتدهور، وذلك عبر تهيئتها من قبل السكان المحليين لمصلحتهم الخاصة ولصالح الجماعة.

تعزيز دور الوكالة الوطنية لتنمية الواحات وشجرة الأركان، من خلال مدنها بالوسائل الموارد المناسبة لتكون قادرة على ضمان تنمية وحماية مناطق الواحات والمناطق التي يزرع فيها الأركان التي تمثل تراثا إنسانيا وتجعل من صورة المغرب في هذا الصدد استثناء دوليا.

يرتكز إنجاز هذه الاستراتيجية على أربعة مبادئ هي :

توطين (Territorialisation) الفلاحة من أجل تكثيف مخططات العمل بشكل أفضل مع الواقع المحلي لكل مجال ترابي.

مشاركة جميع الفاعلين في عملية التنمية.

التوفيق بين متطلبات رؤية وطنية للتوجهات والحاجة إلى المخططات الجهوية.

إدماج ومواءمة البرامج القطاعية من أجل تحقيق أقصى قدر من التكامل والفعالية.

مراعاة مبدأ المحافظة على الموارد وملاءمة اختيار الإنتاج وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تجاوب كبير لسكان سلا الجديدة مع حملة المناضلين والمناضلات

الفرع المحلي للحزب يخوض حملة لإقناع الساكنة بالبرنامج المحلي في إطار من التنافس النزيه والشريف

والسعي إلى إعطاء هوية ثقافية لسلا الجديدة بوصفها مدينة حديثة ومعاصرة، مع إحداث دينامية ثقافية وفنية ورياضية مستمرة بقرية أولاد موس، وتفعيل آليات التشاور والديمقراطية التشاركية ودعم المشاريع المتعلقة بالتنمية التشاركية، والحرص على العدالة المجالية في برمجة المشاريع، مع إرساء إدارة للمقاطعة مبنية على حكمة عمومية جيدة وتنظيم إداري حديث، وإحداث بنية للتواصل العمومي المنتظم إرساء لمبادئ الشفافية والحق في الحصول على المعلومات.

وتجدر الإشارة إلى أن لائحة «الوردة» المرشحة برسم الانتخابات الجماعية بمقاطعة احصين في سلا، وكيلها هو يوسف المجذوبي الإدريسي، محام بهيئة الرباط، وكان سابقا كاتب فرع الشبيبة الاتحادية سابقا وعضوا في الكتابة الإقليمية لسلا، كما يشغل في عدد من الجمعيات الوطنية والمحلية، وإلى جانبه وكيلة للائحة الجزء الثاني المخصص للنساء، ليلي هدار، عضو الكتابة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، والتي تشغل رئيسة مصلحة الدراسات للمهاجرين بالوزارة المنتدبة للجالية المغربية المقيمة بالخارج.

قيم الديمقراطية والحدثة والعدالة الاجتماعية، ووضع حد للفوارق الاجتماعية الكبيرة، والهشاشة الاجتماعية للنساء، وضعف التجهيزات والبنيات التحتية ومرافق الترفيه والفضاءات الخضراء.

وتهمم الأولويات الخمس للبرنامج بمجالات التنمية المستدامة وجودة العيش، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ثم التنشيط المحلي والتنمية التشاركية، وإدارة المقاطعة والتحول الرقمي، وضمن كل أولية عدد من الالتزامات تبدأ بتهيئة المساحات الخضراء بالمقاطعة والارتقاء بالخدمات الموجهة للمواطنين في مجال السلامة وحفظ الصحة وتحيين القرارات التنظيمية في المجال، مع إرساء الشرطة الإدارية وتنظيم احتلال الملك العمومي، وإرساء منظومة حديثة ومعاصرة لتدبير حركة السير والجولان وإعادة النظر في التشوير الحالي، وتحسين منظومة النقل الحضري والترافع لتسريع تمديد خط «الطرامواي» إلى سلا الجديدة.

ومن الالتزامات كذلك العمل على تاهيل ملاعب القرب وضمان مجانية الاستفادة منها، وتطوير الشراكة مع المجتمع المدني،



ويعتبر الاتحاد الاشتراكي في برنامجها المحلي باحصين أنه بذلك الألق سيكون بالإمكان وضع حد نهائي لمظاهر التهميش والبطالة، واستنهاض كل فئات المجتمع، خاصة أوساط النساء والشباب، للانخراط الجماعي في بناء مجتمع ومدينة تسودها

وتوجيه تدخلاتها الحيوية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، ولينتاح لجميع السكان الحق في العيش الكريم، وفي الصحة والعلاج، وفي التربية والتشغيل، وبما يجعل من الاستثمار في العنصر البشري رافعة أساسية للتنمية.

«فيسبوك».

ويتسلح مناضلو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في هذه الحملات التواصلية الميدانية بعقيدة راسخة، ترتكز على خوض حملة انتخابية عمادها التنافس النزيه والشريف، ومخاطبة عقول وقناعات المواطنين بشأن مستقبل تدبير الشأن المحلي، وباقتراح برنامج انتخابي واقعي وقابل للتطبيق وإحداث قطعية مع التدبير السابق، وقد كان ثمره ورشات تفكير جماعي للفرع المحلي باحصين منذ بداية السنة، إثر إعادة هيكلة الفرع، وبانفتاح على عدد من فعاليات المجتمع المدني النشيطة بمنقطة احصين.

وتعتبر ديباجة البرنامج الانتخابي المحلي للفرع الحزبي المحلي أنه يشكل الجواب الاشتراكي الديمقراطي على الأسئلة الكبرى والقضايا التي خلفتها أزمة سوء التدبير من قبل المسيرين في الفترة الماضية، إذ بعد ترتيب محكم للأولويات، يرسم البرنامج الاتحادي طريقا ممكنا، ومنهجيا متجددا، وبديلا واقعيا، يهدف إلى تحسين ظروف العيش بالمنطقة، بما يدمج المنطقة في المدن الحديثة للنموذج التنموي الجديد، عن طريق تعزيز أنوار الجماعات

(م.خ - مراسلة خاصة)

بعد مرور اسبوع على انطلاق الحملة الانتخابية، يزداد تجاوب سكان مقاطعة احصين مع الحملات التواصلية الميدانية لمرشحي ومرشحات لائحة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لانتخاب أعضاء الجماعة الترابية لسلا برسم مقاطعة احصين، بفضل تميز حملة الحزب بالاعتماد التام على المناضلين والمناضلات المسلحين بنفاصل البرنامج الانتخابي المحلي، عكس المنافسين الذين يستندون على العمال الموسمين.

وتخلف حملة لائحة «الوردة» انطباعات وارتسامات إيجابية جدا في أوساط مختلف الفئات الاجتماعية بسلا الجديدة وقرية أولاد موسى وعنق الجبل وباقي دواوير المقاطعة، إذ يتفاجأ المواطنون أن الشباب الذين يتواصلون معهم في الحملة الميدانية هم محامون واطر ومستخدمون وحرفيون ومقاولون وطلبة جامعيون مرشحون ضمن اللائحة، جميعهم من أعضاء مجلس الفرع المحلي ومكتبه، بالموازاة مع حملة تواصل رقمي مستمر ومبدع عبر الصفحة الرسمية للفرع في شبكة التواصل الاجتماعي

تحت شعار: «رَاجِعِينَ بِطَاقَاتٍ جَدِيدَةً»

الاتحاديون يقترحون برنامجا متميزا للتعاقد مع ساكنة مدينة فجيح



الدمم والوعود الكاذبة. عاش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حزبا مناضلا ومدافعا على حقوق وكرامة القوات الشعبية.

وإن يعول الاتحاد الاشتراكي بفجيح على قناعة المواطنين بجدية الطرح الاتحادي ومصداقيته وفعالية مرشحاته ومرشحيه، يتعهد بخوض غمار الحملة الانتخابية بكل ما يفرض من شفافية ونزاهة بعيدا عن مظاهر ما تلجأ إليه بعض الأحزاب من شراء

منه المدينة في كل مجال على حدة؛ خاسما: إحداث هيئة مكونة من منتخبين ومجتمع مدني وفاعلين اقتصاديين وسياسيين للمرافعة على تحقيق المشاريع الضرورية لساكنة مدينة فجيح؛

ساسا: الالتزام بعقد لقاءات تواصلية مفتوحة مع المواطنين بعد مرور السنة الأولى من الولاية وفقا لما ينص عليه القانون التنظيمي للمجلس، وبعد مرور كل سنة لتقديم حصيلة السنة المنصرمة، وبرنامج عمل السنة التي تليها؛

سابعا: تعزيز مكتب الصحة الجماعي بشراكة مع الوزارة الوصية (المديريتين الإقليمية والجهوية) والجمعيات الطبية الوطنية؛

ثامنا: العمل على تحيين ملف المطالبة بتصنيف واحة فجيح ضمن التراث العالمي الإنساني؛

تاسعا: الالتزام بتنفيذ المشاريع الجارية والمتوقفة وخاصة منها ما يتعلق بترميم ما تبقى من القصور وعصرنة وإعادة تهيئة السوق الأسبوعي الممول من طرف مجلس الجهة.

عاشرا: دعم كل مبادرات الترافع على ما ضاع من المجال الحيوي للواحة وذلك بالتنسيق مع كل المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية والجهات ذات الصلة؛

يراهن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة فجيح على الفوز بأغلبية المقاعد وتشكيل مجلس قوي ومنسجم بكفاءاته من المرشحين والمرشحات الذين اختارهم من مختلف الفعاليات المحلية، وبذلك يلتزم بما يلي:

أولا: تقوية شبكة الماء وتجويد صلاحيته وتقوية شبكة التطهير السائل (الواد الحار) وتحسين الخدمات واستكمال تهيئة الأحياء الناقصة التجهيز بالمدينة؛

ثانيا: تجويد وعصرنة خدمات نظافة المدينة وخلق حزام أخضر حول الواحة والحفاظ على رونق وجمالية الأزقة والشوارع الرئيسية، وذلك بتوفير كل الوسائل والتجهيزات المحققة لذلك؛

ثالثا: دعم المجتمع المدني وجمعياته الفاعلة في القطاعات الرياضية والثقافية والفنية وذلك من خلال تشجيع برامج التكوينات والأنشطة الإشعاعية في المجال وتعميم ملاعب القرب على الأحياء واحتضان بعض الفرق المتميزة في هذه القطاعات والرفع من المنح المالية المخصصة لذلك؛

رابعا: خلق مكتب خاص بالمجلس البلدي يعمل على مد جسور التواصل مع مختلف الكفاءات والفاعلين في المجالات الصحية والفلاحية والتقنية والبيئية والتنموية والمتحدرين من مدينة فجيح، داخل الوطن وخارجه، لدعم الخصاص المهول الذي تعاني

تجاوب كبير لساكنة إقليم ميدلت مع مرشح الوردة مولاي إدريس حسناوي

مراسلة خاصة

قدم مرشح الوردة بإقليم ميدلت، مولاي إدريس حسناوي، لساكنة الإقليم، برنامجا واضحا قابلا للتطبيق ومشتريا مع السكان، الذين تجاوبوا معه بشكل كبير، تطرق فيه إلى مختلف مشاكل المنطقة، من ندرة مياه وفيضانات، وتناقض واضح بين وفرة المياه من جهة وخصاصها من جهة أخرى، وكذا ما تعرفه المنطقة من انجراف للتربة في مشاهد مذهلة ومهولة، في بعض الأحيان، تستدعي قبل التدخل الناجع دراسة الظاهرة لتفادي أخطاء ارتكبت مؤخرا في مناطق واسعة بإملشيل وغيرها.

ولم يفت مرشح الوردة التطرق إلى غياب الماء الصالح للشرب عن عدد من الدواوير، التي يتوفر بعضها على نظام متكامل أو جزء منه لكنه يعرف أعطابا أو انعدام إمكانيات التشغيل أو مشاكل التصميم أحيانا، هذا بالإضافة إلى غياب التطهير.

وفي الجانب الطرقي لاحظ وجود مسالك غير معبدة تمتد من 5 إلى 50 كم، أصعبها مسلك بوزمو- تمرغارت بايت عبيدي التابعة لإملشيل، ووعورة التنقل ببيض المسالك بالمناطق الجبلية والتلية، ناهيك عن تهاك الشبكة الطرقية رغم حدثة عهدها، وصعوبة تعميم الكهرباء، بالإضافة إلى عدم توفر شبكة الهاتف النقال، وعدم توفر أبسط مواصلات ملاعب كرة القدم بالقرى.

وفي جانب التربية والتكوين، يعاني الأطفال بمن فيهم الفتيات من بعد المسافة عن المدارس، أما الجانب الفلاحي فهناك توزيع غير عادل لعلف الماشية ودعم الفلاحين، وصعوبة إيواء الماشية وتوريدها بالمناطق الثلجية، ولجوء فلاحي الأشجار المثمرة إلى سقيها بالشاحنات الصهرجية، ومشكل البرد الذي يهدد أشجار التفاح بالانقراض.

وطالب مولاي إدريس حسناوي بإعادة تعبيد الطرق، كالطريق من تونفيت إلى إملشيل، طريق داخل جماعة سيدي يحيى أيوسف من تونفيت إلى دوار أزا عثمان، طريق بومية ايت عياش، طريق تونفيت امتشمن، جزء من طريق امتشمن ايت عياش، طريق ميدلت احولي وتوسيع وإعادة تعبيد الطريق من تماكورت بميزل إلى إملشيل. وتعبيد المسالك بطريق اغبالو تقجوين، ايت واهي وحقي إلى ايت بوعلی بجماعة اغبالو، مسلك ايتزر-ايت عثمان عبر سد ايت الحاج، مسلك تكويدت-تعرعارت بجماعة اكوديم، مسلك ولوج دوار تيوعربيت بجماعة اكوديم، مسلك ايت قسو-ايت-ناصر بجماعة ايتزر، مسلك ولوج دوار أولاد التاير-تغزوت-لقصابي بجماعة ميبلان من طريق امرصيد-لقصابي، مسلك ايت مولي إلى دوار بلال بجماعة زايدة، مسلك إمليل بجماعة النزالة الى الماوبوري بجماعة كرامة، وإخراج عدد من السدود الصغرى والتلية إلى حيز الوجود بجماعات ايتزر ونزي تغشوب وزايدة وتانوردي وايت بنيعقوب وامرصيد والنزالة، وجرد كل



المواقع القابلة للسدود المتوسطة والكبرى بكل المنطقة وتعليه السدود المؤهلة لذلك للحد من الفيضانات وتوفير مياه السقي، وتهيئة ضفاف الأودية خاصة بحوض زيز بالجماعات ميزيل وايت يحيى واموكر واتربات وبحوض اسيف ملول بجماعات إملشيل وبوزمو وواد النزالة وواد سيدي حمزة، وإنجاز حواجز وسدود لمحاربة الانجراف الموهول والمذهل، وإنجاز مخططات محاربة الفيضانات بكل من حوض كبر بجماعات كبر وكرامة وحوض زيز بجماعات ميزل واموكر وايت يحيى واتربات وحوض اسيف ملول بجماعات إملشيل وبوزمو، وتأمين المياه المعدنية والحاررية، كما دافع عن فلاحي الإقليم بتهيئة السواقي وتشجيع ودعم الانتقال إلى السقي الموضعي بتحويل إنجاز الأحواض بالمدارات السقوية التقليدية، ودعم تغطية الأشجار المثمرة للوقاية من البرد خاصة للفلاحين الصغار (أقل من 5 هكتارات)، وإنجاز سدود تحويلية للرفع من وفرة المياه وتأمين المنتوجات الحيوانية وإعادة النظر في التعاونيات الغابوية وكيفية استغلال الغابات من أجل توزيع عادل للثروات الغابوية.

الحملات الانتخابية لحزب الاتحاد الاشتراكي بسوس متواصلة من أجل استعادة مواقع الحزب

عبد اللطيف الكامل

بعزيمة قوية وثبات وإصرار على التحدي من أجل تحقيق الأمل، دخل الاتحاديون والإتحاديات بسوس غمار الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية المزمع إجراؤها في الثامن من شهر شنتبر الجاري، وكلهم أمل في كسب رهان هذا المعترك الاستحقاقى بحملات نظيفة قوامها الترافع عن حصيلة الحزب، وبسط مختلف التعاقدات، التي التزم بها المرشحون والمرشحات، والتي تضمنها البرنامج الحزبي المقدم للناخبين، سواء على مستوى الجماعات المحلية أو المجلس الجهوي اومجلس النواب.

وهكذا شمر الاتحاديون والإتحاديات عن سواعدهم، بكل من مدينة تارودانت وتيزنيت وايت ملول، من أجل التواصل مع المواطنين والمواطنات وإيصال برنامج الحزب، الذي يتضمن مجموعة من الاقتراحات السديدة والحلول الواقعية لحلحلة معضلات عويصة ومشاكل عالقة لاتزال ساكنة هذه الاقاليم بالمدن والقرى تعاني منها، من ضمنها الخصاص الموهول في مجالات كثيرة كالصحة والتعليم والافتقار إلى البنية التحتية من طرق وتطهير سائل وشبكة الكهرباء والماء الصالح للشرب فضلا عن الخصاص في المرافق الأساسية الضرورية من مرافق رياضية وثقافية واجتماعية...

وقد عقد الاتحاديون والإتحاديات عزمهم على خوض هذه الحملات الانتخابية وكلهم أمل في استعادة توجه الحزب تنظيما وسياسة، واستعادة عدة مواقع مهمة بعدة مدن مثل تارودانت وتيزنيت وايت ملول وأكادير،عبرالظفر بمقاععد عديدة في الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية، التي سترجى، ولأول مرة، في يوم واحد، ومن ثمة تم التهيئ مسبقا لهذا





www.alittihad.info



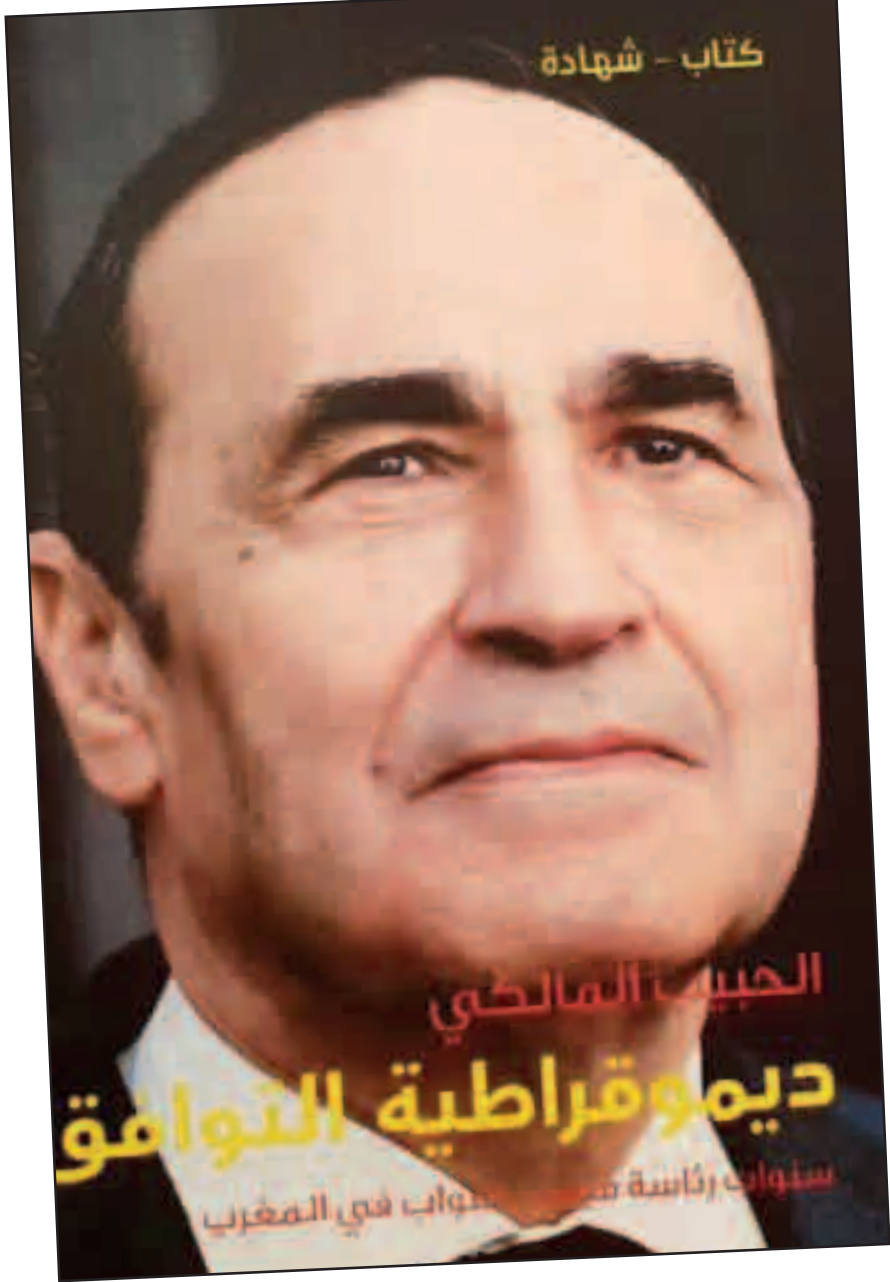
www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



غلاف الكتاب

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (25)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مَهَامِّي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في تجميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لَمَلَمَة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية. «

التزامنا العربي في محيط مضطرب : (2)

في الحاجة إلى مراجعات عميقة في الدبلوماسية البرلمانية العربية

مجلس الشورى المغربي

بعث تأسيس اتحاد المغرب العربي في فبراير 1989 بمدينة مراكش أمالا كبرى في قيام تكتل اقتصادي جيوسياسي يساهم في رفع التحديات التي تواجهها بلدان المغرب الكبير، خصوصًا وأن الاتحاد أحدث عدة مؤسسات كان يُؤمل أن تطلق دينامية عملية في الفضاء المغربي. ومن بين أجهزة الاتحاد التي نصّت على إحداثها وثائقه التأسيسية «مجلس الشورى» وهو الجهاز التشريعي للاتحاد، أي نزاعه البرلمانية المكرسة لبعده التمثيلي-البرلماني. وتنص وثائق الاتحاد على أن يتكون «مجلس الشورى» من ثلاثين عضواً عن كل دولة في اتحاد المغرب العربي يمثلون برلمان الدولة العضو، ويتم اختيارهم وفق المساطر التي يختارها كل برلمان عضو حسب لوائحته الداخلية وقرارات أجهزته. والواقع أن توقف أعمال مجلس الشورى، يعتبر تجسيدا للشلل الذي أصاب اتحاد المغرب العربي وجزءاً منه، وذلك لأسباب والعوامل المعروفة. ومع ذلك فقد كان المأمول أن يشكل المجلس بحكم تركيبته المفترضة، واعتبارا لمسؤولية النخب البرلمانية المغربية في بث الحيوية في جسد الاتحاد، أو على الأقل الإبقاء على فكرته قائمة لدى الأجيال الجديدة من شعوب المغرب الكبير.

وإذا كان من مهام مجلس الشورى إبداء الرأي في ما يحيله عليه مجلس الرئاسة من مشاريع وقرارات، وحيث إن مجلس الرئاسة لم يتمكن من الاجتماع منذ عقود، فإنه كان بإمكان مجلس الشورى، لو توفرت الإرادة السياسية الصادقة، ولو تم تحكيم العقول، وتغليب منطق الوحدة على منطق الهيمنة، أن يتوجه المجلس إلى المساهمة برأيه في تحريك العمل المغربي، لكن لا الشروط الموضوعية المثقلة في جمود عمل الاتحاد، ولا الشرط الذاتي المتمثل في وجود جهاز إداري للذراع البرلمانية المغربية، أسعفت في جعل مجلس الشورى استثناء في الجمود المغربي.

وقد جعل الملك محمد السادس منذ اعتلائه العرش من مواصلة البناء المغربي محوراً من محاور السياسة الخارجية التي يقودها بصدق وحصافة، وما فتئ يدعو ويؤكد على التزامه القوي من أجل هذا الهدف. وقد شخص جلالته حال الاتحاد المغربي بالتأكيد على أن «شعلة اتحاد المغرب العربي قد انطفأت في ظل غياب الإيمان بمصير مشترك. فالحلم المغربي الذي ناضل من أجله جيل الرواد في الخمسينيات من القرن الماضي يتعرض اليوم للخيانة. ومما يبعث على الأسى، أن الاتحاد المغربي يشكل اليوم، المنطقة الأقل اندماجاً في القارة الإفريقية...».



وقد كان مجلس النواب من البرلمانات العربية الأولى التي تجاوبت على أعلى مستوى برلماني مع الفكرة. إذ شارك المجلس في مختلف دوراته وأحدث لهذا الغرض شعبة قارة. وحيث إن هذا البرلمان يعتبر أحد أجهزة الجامعة العربية، فإن نجاعته وفعالية قراراته ترتبط بالوضع العربي العام وبأحوال النظام القومي والإقليمي العربي المعروفة عناصر قوته ومكونات أزماته والعوامل المتحركة في ذلك. وسيراً على نهجنا الإيجابي، كنا دائماً حريصين على المساهمة في أشغال هذا الجهاز العربي الذي نعتبره فكرة ومشروع وكطموح وكتالية، مؤسسة قابلة للتطوير، ويمكن أن يكون له دور مؤثر إذا ما حرص العرب على توفير الشروط الضرورية لاشتغاله.

وإذ ننفي على حضور هذه المؤسسة في الأحداث العربية، ومواكبتها للحالة العربية وسعيها إلى التأثير الإيجابي فيها وتوفير شروط تجاوز الأوضاع المضطربة في أكثر من بلد عربي، والوقوف المبدئي، السياسي والدبلوماسي، إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، وإلى جانب البلدان العربية التي تتعرض للإرهاب والمس بسيادتها، فإننا نتطلع إلى أن يكون هذا البرلمان قوة إصلاح، ومصالحة واستنبات الفكرة الديموقراطية والثقافة البرلمانية في المجال العربي.

ببعض الأدوار على هذا الطريق شريطة أن يغير من أنماط اشتغاله، ويكفل استقلاليته، ويكون قوة اقتراحية لمبادرات نبيلة تعكس معنى التسمية الجامعة التي يحملها. ويمكن الاشتغال في هذا الأفق وفق منطلق التراكم وعلى أساس تمثل الديموقراطية أفقا، والعوامل الجامعة أساس الانطلاق إلى هذا الأفق الذي أضحي، شئنا أم أبينا، أفقا كونيا مشتركا. إن إرادة العالم العربي على الانخراط في مسلسل العولمة والانتماء إلى عصر المبادلات المفتوحة، وعهد الشفافية والمعرفة والمعلومة، ينبغي أن يوازيه التوجه على طريق الديموقراطية المؤسساتية، ديموقراطية نابعة من السياق الخاص، ولكنها لا تغفل فلسفة الحقوق والمشاركة والإيمان بالاختلاف والتنوع والتعددية، وتعتمد العقلانية عمقا.

البرلمان العربي

تعود فكرة إنشاء برلمان عربي إلى الخمسينيات، غير أن تجسيد هذه الفكرة لم يتحقق سوى في مارس 2005 حيث تم اتخاذ قرار في إطار جامعة الدول العربية بإحداث هذا البرلمان، الذي انضاف على الاتحاد البرلماني العربي كمنظمة متعددة الأطراف.

وحجم التحديات، ونبهنا إلى عدم استغلال الإطارات العربية المشتركة لتكريس التخندقات وضرورة السمو إلى حجم التحديات الكبرى التي يواجهها العالم العربي مقابل الإمكانيات والموارد التي يزر بها. إن حجم الدمار، وتوجه الأوضاع في بعض البلدان العربية نحو المجهول، لا يعطل فقط التنمية والديموقراطية في المنطقة، ولكنه يخلق أجيالا يائسة بحكم الدمار النفسي والمادي الممارس عليها. ومع ذلك فإن بوادر أمل تتجسد اليوم في إنهاء النزاع في ليبيا الشقيقة التي تقدر نُخبُها، كما المجتمع الدولي، الدور الذي لعبه المغرب من أجل استعادة وحدتها والتزام الأطراف فيها بالعملية السياسية الديموقراطية. ويبقى خروج ما تبقى من البلدان العربية التي تعاني من الحروب والإرهاب مأمولا شرط إلغاء الطائفيات القاتلة والمخرية وبناء الدولة الوطنية الجامعة لمكونات الشعب الواحد، وبناء المؤسسات الوطنية الحاضنة للجميع.

ويمكن للاتحاد البرلماني العربي أن يضطلع

أخلاق المسؤولية

العربية تقتضي،

اليوم، أن نسمي

معضلاتنا العربية

بأسمائها،

وأن نواجهها

بالتشخيص

الموضوعي

والتحليل الجريء،

وبما يقتضيه

الموقف التاريخي

من صدق وحقيقة

وإرادة مشتركة

ووعي جماعي

بالتحديات

والتهديدات

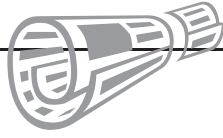
والمخاطر

وفي خطاب الرياض، توقف جلالته بقوة وجراحة ومسؤولية على ما آلت إليه أوضاع المنطقة العربية منذ الفترة التي تم تقديمها كربيع عربي سرعان ما غدا خريفًا كارثيًا خلف الخراب والدمار والماسي الإنسانية من جهة، ووضع اليد على خيرات عدد من بلداننا العربية، واستهداف بعض التجارب العربية الناجحة بل والمس بتميز نماذجها الموقفة والمستقرة. من حيث استقراره، وتنوع شراكاته الاستراتيجية، وكذا من حيث اختياراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقراراته الحرة التي لا تحاسب أحدا على اختياراته الخاصة، والتزاماته تجاه أشقاؤه وشركائه وحلفائه. وقد كنت دائما سعيداً وفخوراً بأن أذكر بالنموذج المغربي الديموقراطي والتنموي، وبأن أسمع هذه الشهادات من مختلف الشخصيات والزعماء ورجال ونبلاء الدول الذين قابلتهم.

لقد استحضرت كما زملائي من رؤساء البرلمانات العربية وأعضاء الشعب شهادة جلالة الملك لاقتناعي بأن أخلاق المسؤولية العربية تقتضي، اليوم، أن نسمي معضلاتنا العربية بأسمائها، وأن نواجهها بالتشخيص الموضوعي والتحليل الجريء، وبما يقتضيه الموقف التاريخي من صدق وحقيقة وإرادة مشتركة ووعي جماعي بالتحديات والتهديدات والمخاطر، إن على مستوى الظاهرة الإرهابية، خصوصا منها ما يمس بمسيرة الإسلام والسلمين، ومظاهر العنف الطائفي والمذهبي في بعض أقطارنا العربية أو حجم المغالطات الفكرية والدينية التي باتت رائج في فضاءنا الثقافي والإعلامي والسياسي.

لقد حرصنا على البحث عن الحد الأدنى من الاتفاق، ووفرنا المناخ الملائم للحوار، وحفظنا لجميع الأطراف (بصفتي رئيسا للاتحاد والمؤتمر الرابع والعشرين 24) حقها في الحديث والتراجع، رغم حدة الخطاب. والواقع أن هذا المناخ قلما كان يجد فضاء آخر يوفر له أسباب النجاح لا غير أرض المملكة المغربية.. وليس هذا لا بغريب ولا بجديد في تقاليد بلادنا المختصة للاختلاف والتنوع.

وإذا كانت مدة سنة من رئاسة الاتحاد في سياق إقليمي جد مضطرب، وفي ضوء صعوبة تحقيق رؤيتنا للعمل البرلماني العربي المشترك، فإننا أقرنا مصارحة زملائنا، وحاولنا الابتعاد عن لغة المجاملة، والعواطف. كما حاولنا أن نقدم تشخيصا موضوعيا لأوضاع المنطقة، والتحذير من حجم التحديات على الحاضر والمستقبل وتداعياتها على أجيال بكاملها. ولكن لا السياق الدولي، ولا السياق الإقليمي، ولا الأحداث الطارئة في المنطقة العربية (الحالة التي كانت عليها العلاقات بين بلدان مجلس التعاون الخليجي) إلى جانب الخلافات العربية البنيوية، لشيء من هذا، أسعفنا في تحقيق ما نؤخيه ونطلعنا إليه في أداء ودور الاتحاد. ولكن الأكيد أننا حافظنا على انتظام مؤتمراته وأجهزته، وجسدنا صوتا آخر داخله، هو صوت الاعتدال والواقعية والاعتراف بمعطيات الواقع،



المغرب-الجزائر.. اقتصاد القطيعة والتأزيم



أحمد كليدي

يحكى في مرويات التراث أن أعرابياً اشترى نصف بيت ليسكنه، وفي يوم من الأيام سمعوه ينجابي نفسه قائلاً: لقد عزمت على بيع نصف الدار الذي لي، لأشتري بثمنه النصف الآخر، حتى تصير الدار كلها لي!! وهكذا ينفق ما عنده لينال ما ليس عنده، وفي الغالب يخسر الاثنين.

قبل أيام، قطعت الجزائر من جانب واحد علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، في خطوة صدمت الكثير من الطامحين لبناء اتحاد مغرب عربي يتمشى مع تطلعات الشعوب المغربية.

ولكن صدمة هؤلاء لم يكن سببها قرار الجزائر قطع علاقات «دبلوماسية» لم تكن موجودة أصلاً، وإنما لأن الجميع كان يتربص رد الجزائر على خطاب القاه الملك محمد السادس قبل شهر، بمناسبة عيد العرش، أعلن فيه أن الوقت قد حان لأن يعمل كل من المغرب والجزائر سوياً «دون شروط مسبقة، من أجل بناء علاقات ثنائية، أساسها الثقة والحوار وحسن الجوار»، بل إن الملك فاجأ الجميع حين وصف البلدين بأنهما «توأمان حقيقيان».

تفاعلت شعوب المنطقة بالخطاب، وبدأ الحلم بنهاية صراع بين بلدين جارين، ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما، وبالتالي مد جسور النماء بين بلدان المغرب العربي، وتجاوز عصر الصراعات الوهمية وضياح الوقت في حرازات لا طائل من ورائها، والتركيز على ما ينفع الناس ويبقى في الأرض. ولكن مقص النظام الجزائري أصر على أن يكون الرد هو قطع الأمل في اليد المغربية الممدودة، وإجراء عملية جراحية غير محسوبة العواقب لفصل هذين التوأمين، فوقف رمضان لعنصره ليعلن قطع علاقات مينة سريريا منذ أكثر من أربعة عقود، كان المغرب قبل أسابيع يدعو بلغة صريحة، بدا أنها صادقة، لبنائها من جديد.

إن ما قام به لعنصره هو ذبح الذبيح وقطع المقطوع أصلاً. إنه أبقى على محرك المنطقة في نقطة (Point Mort)، فلم يتحرك ومنع المنطقة من التحرك نحو الأمام.. وما نخشاه هو سيناريو العودة إلى الخلف، من طرف حكام ينظرون إلى الوراء أكثر مما يتطلعون للمستقبل!

لقد كان الرد على الدبلوماسية المغربية الواعية والمناخزة لمصالح الشعوب، قراراً جزائرياً مستمداً من عقلية الحرب الباردة، خاصة حين نعمن النظر في المبررات التي قدمها صناع القرار الجزائري، وهم يعلنون قطع العلاقات من جانب واحد، لقد كانت مبررات غريبة، وتنتمي إلى عصر آخر غير الذي نعيشه اليوم.

لقد حاول لعنصره أن يببرر قرار قطع العلاقات من خلال ربط المغرب بالحرائق البشعة والمؤسفة التي اجتاحت أخيراً غابات الجزائر، وقال إن المغرب يدعم منظمّتين إرهابيتين كانتا وراء الحرائق، من السهل تسويق مؤامرة لإضرار الحرائق في الجزائر، من أجل شغل الشارع الجزائري بعبو وهمي، لإخفاء عدو الفساد المستشري وسوء التسيير المنتشر وغياب رؤية استراتيجية لتحقيق تطلعات ملايين الشباب العاطلين عن العمل والمتمسكين بالأمل.

من السهل أن تحاول حكومة الجزائر تعليق خيالاتها على مشجب المغرب، ولكن كيف لها أن تفسر الحرائق التي اندلعت هذه الأيام في غابات إيطاليا واليونان وتركيا وروسيا وكندا والولايات المتحدة، هل المغرب هو من أشعلها؟!

لقد سخر الأتراك من نظام أردوغان حين حاول تسويق فكرة أن «مؤامرة سياسية» تقف خلف إضرام حرائق الغابات في تركيا، وذلك لإصاقتها بحزب العمال الكردستاني، متجاهلاً تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة في الكوكب وعلاقتها المباشرة بحرائق تندلع سنوياً في الولايات المتحدة وكندا ولم نسمع يوماً أي نظريات ذات طابع سياسي لتفسيرها.

ترى من يقف خلف كل الكوارث «الطبيعية» التي تحتاج الكوكب هذه الأيام، من فيضانات وجفاف وحرائق؟

لم يقدم لعنصره أي جواب.

بل إن كبير الدبلوماسية الجزائرية قدم مبرراً آخر لقرار قطع العلاقات، وأخرج ورقة «الأعمال العدائية» التي يقوم بها المغرب تجاه الجزائر، وربط المغرب بدم حق تقربير مصير منطقة القبائل، وهو طبعاً لم يقدم دليلاً على هذه التهم الكبيرة والخطيرة، والتي تتناقض مع قيم الدبلوماسية المغربية المعروفة برفضها لأي موقف يمس الوحدة القرابية لأي بلد في العالم، وهو البلد الذي اكتوى بنار التعدي على وحدة ترابه، والغريب هو أن انفصاليي المغرب مدعومون علناً من طرف الجزائر، ولا يحتاج المغرب لأن يهتمها بذلك، فالجزائر نفسها تقر ولا تخفي، حين تقدم لهم المأوى والسلاح والمال.

المفارقة هي أن رمضان لعنصره حين كان وزيراً في حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، كان يقود خلية خاصة، ميزانيتها 750 مليون دولار من خزينة الدولة الجزائرية (عام 2013 وحده)، مهمتها الوحيدة هي تمويل حملات إعلامية «معادية» للمغرب، والعمل على «تحسين» صورة جبهة البوليساريو، الحركة الانفصالية المعادية للمغرب.

لم تكن هذه التمويلات سراً، فقد تحدثت عنها الصحافة الجزائرية آنذاك، وأشارت إلى أن الجزائر مولت أنشطة إعلامية وسياسية وحقوقية للإضرار بصورة المغرب، من ضمنها مؤتمرات دولية في بعض العواصم الأوروبية، من أشهرها مؤتمر في العاصمة الإيطالية روما انعقد نهاية عام 2013.

بل إن الصحف الجزائرية تذهب إلى أبعد من ذلك حين تقدر الأموال التي استنزفها المسؤولون الجزائريون في أنشطتهم المعادية للمغرب بأكثر من 375 مليار دولار خلال أربعة عقود، جميعها مأخوذة من خزينة الدولة الجزائرية، وبالتالي فإن حرب جنرالات الجزائر على المغرب كانت تكلف الجزائريين يومياً 23 مليون دولار، أي ما يعادل سنوياً 8,5 مليار دولار، وهو ما يمثل نسبة 4,7 في المائة من الناتج المحلي الخام للجزائر.

من الواضح أنها حرب مدرة للدخل، خاصة حين نعلم أن نسبة معتبرة من هذه التمويلات تذهب إلى جيوب أشخاص معروفين، وبالتالي فإن المستفيدين من الحرب لا يريدون لها أن تنتهي، حتى ولو كانت على حساب مصالح الشعب الجزائري وشعوب أخرى شقيقة ومجاورة. لذا فإنه من الطبيعي حين مد المغرب يد الصلح والأخوة نحو الجزائر، في خطاب حظي بتغطية إعلامية واسعة وأثار ارتياحاً كبيراً في العالم، من الطبيعي أن ترتعد فرائص «تجار الحرب» وسماسرة الرعب»، وأن تكون ردة الفعل بهذه الارتجالية، ولكن المفارقة هي استخدام تهمة «الأعمال العدائية» لإصاقتها بالمغرب من طرف من يستثمرون مليارات الدولارات سنوياً لإلحاق الضرر بالمغرب، قد يقول أحدهم إن ما قام به حكام الجزائر هو تطبيق حرفي للمثل العربي: «ضربني وبكى.. سيقطني واشتكي».

بكاء لا يتوقع له أن يحدث أي صدًى في شبه المنطقة ولا في العالم، لأن مبرراته ضعيفة وواهية، وحججه غير مقنعة، وأصبح من المكشوف أن هنالك من يتاجر بالتأزيم ويحقق من ورائه أرباحاً كبيرة، في أكبر عملية فساد عرفتها المنطقة.

حتى البرلمان الأوروبي أصبح يتذمر من هذا التأزيم الدائم، الذي يؤثر على مصالحه في منطقة حيوية واستراتيجية بالنسبة له، ونلمس ذلك في الكثير من تقاريره ونقاشاته، حتى أن النائب البرلماني الأوروبي إيهان كيشيوك، وجه العام الماضي سؤالاً قوياً وصريحاً إلى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المكلف بالسياسة الخارجية للأمن، حول استمرار الأوروبيين في التفاوض عن تمويل الجزائر للاثشطة المعادية للمغرب، الذي وصفه بأنه حليف استراتيجي لأوروبيين. يقول هذا النائب في سؤاله إن الجزائر تقدم تمويلات تقدر بمليارات الدولارات إلى جبهة البوليساريو، هذا عدا عن التسليح والتدريب، ولكنها في نفس الوقت تترك سكان مخيمات تندوف في حبيم لا يمكن تحمله، يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة، حتى تحولت هذه المخيمات إلى سجن كبير.

توصل النائب البرلماني الأوروبي إلى أن تمويلات الجزائر ليست دفاعاً عن الشعب الصحراوي، ولا حبا فيه وإيماناً بقضيته، وإنما هي تمويل لحرب عدائية ضد المغرب، وبالتالي فهي استثمار في حرب لا يريد صناع القرار في الجزائر لها أن تنتهي.

لقد كان التساؤل الذي أثار الضجة في البرلمان الأوروبي، متزامناً مع مطالبة الجزائر للأوروبيين بزيادة مساعداتهم الإنسانية لصالح البوليساريو، وهي المساعدات التي يستحوذ عليها قادة البوليساريو بدعم من المسؤولين الجزائريين، فتهرب تحت رعاية من الدرك الجزائري دون أن تصل إلى سكان المخيمات، لتباح في الأسواق الجزائرية والموريتانية، وبعضها يتوجه نحو شمال مالي ومناطق تنشط فيها تنظيمات إرهابية خطيرة.

إن المنظومة التي تستحوذ على أموال الجزائريين ومساعدات الصحراويين، وتريد أن تصنع من المغرب وحشاً كاسراً، باسم حرب وهمية لا يريدون لها أن تنتهي، هي نفس المنظومة التي أعلنت قطع العلاقات مع المغرب، علاقات دبلوماسية لا وجود لها أصلاً، وإنما الموجود على الأرض هو علاقات بين الشعوب ستبقى حية صامدة، لا يمكن أن تقطع، يحميها تاريخ طويل من صلة الرحم والود.

إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام ومسؤولية المجتمع الدولي



سلي القدوة

في الوقت الذي يلعب به القضاء دوراً مهماً في تطبيق العدالة وإنصاف الشعوب، التي تنتزع لنيل الحرية والاستقلال ويوفر العدالة للمظلومين ويحكم مجرمي الحرب، كما نصت عليه كل المواثيق الدولية، فإننا نرى ونشاهد ونتابع وضع القضاء لدى دولة الاحتلال وما يقوم به من مجازر ترتكب باسم القانون، حيث يشكل الجهاز القضائي الإسرائيلي ومحاكم الاحتلال العسكرية لتكون بمثابة رأس الحربة في ترسيخ الاحتلال ومنظومة الاستعمار والفصل العنصري في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، لكن قراراته ضد المواطنين الفلسطينيين باطلة ولاغية وليس لها أي أثر قانوني.

ولذلك لا بد من سفراء الدول الأعضاء وممثلي المنظمات الدولية العاملين والمعتدين في فلسطين القيام بدورهم وإطلاع دولهم والتحرك العاجل من أجل نقل مجريات تلك المجازر البشعة، التي يرتكبها جيش الاحتلال باسم القانون، وإيضاً لا بد من الدول والمنظمات المعتمدة في الأمم المتحدة التحرك العاجل والقيام بواجباتهم، وتحديدًا الدول الأعضاء في مجلس الأمن، والعمل على نقل صورة الوضع وما يجري بالأراضي العربية المحتلة، وعدم الاكتفاء بنشر التقارير وتميرير الأخبار، فالمطلوب وقفة جادة تجاه الاحتلال وجرائمه المرتكبة وعدوانه الظالم وصولاً إلى مواقف جادة تنهي الاحتلال للأراضي العربية المحتلة بما فيها مرتفعات الجولان، وعلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة تنفيذ القرارات المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي والوقوف عند مسؤولياتهم واتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة هذه الاعتداءات ووقفها، من خلال إدانة الممارسات الإجرامية والتصدي لها ومساعدة مرتكبيها ووقف التعاطي مع منظومة الاستعمار الاستيطاني التي أنشأتها حكومة الاحتلال في الأرض الفلسطينية، وعدم التماهي معها، بما في ذلك وقف نقل سفارات بلادها إلى القدس الشريف أو فتح مكاتب تمثيلية فيها وأهمية فرض عقوبات دولية على الاحتلال وتنفيذ قرارات المنظمة السابقة في هذا الإطار.

الصمت والعجز الدولي لا يمكن أن يستمر ويجب أن يتوقف، ولا يمكن استمرار تعاطي بعض الجهات الدولية مع الوضع المتفجر في القدس الشريف على أنه أمر متكاثر بين الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي والشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال، فوقف القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وواضح بشأن الوضع القائم بالأراضي المحتلة وبشأن ما يحدث وكيف يجب التعاطي معه، والاستمرار في نفس السياسة القائمة على مساواة المستعمر والشعب الواقع تحت الاستعمار بات أمراً غير ممكن وعمل غير أخلاقي وغير دقيق وغير مقبول، ويخلق توازناً خاطئاً بين الظالم والمظلوم، ويدل على عدم وجود جدية لوقف الاحتلال الإسرائيلي ودعم قيام الدولة الفلسطينية ناهيك عن غياب أي آفاق للعملية السياسية تكون ذات مصداقية في الأفق السياسي القريب.

وبات من المهم دعوة مجلس الأمن أطراف الرباعية الدولية بما فيها الأمن العام للأمم المتحدة، إلى التمسك بالمرجعيات الدولية وإدانة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الاستعمارية في القدس الشريف والأرض الفلسطينية المحتلة بشكل لا لبس فيه، ومواجهة إجراءات العمل الفعلية على الأرض بما فيها، من خلال الاستيلاء على أملاك الشعب الفلسطيني وهم بيوتهم وترحيلهم قسراً والاعتداءات المتكررة لجيش الاحتلال وإرهاب المستعمرين، باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بوقفها، بما يتيح خلق أجواء تؤسس لإطلاق عملية سياسية ذات مصداقية، تفضي إلى تفكيك وإنهاء منظومة الاستعمار والفصل العنصري، الذي أنشاه الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الشرعية.

سفير الإعلام العربي في فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية infoalsbah@gmail.com

أخواتي الجزائريات، إخواني الجزائريين ، مصدر مشاكلكم في غياب نظام بلادكم

في حرائق واحات النخيل بإقليم الراشدية وغابات إقليم شفشاون بالمغرب.

لا شك أنكم، «خاوتي»، قد لاحظتم، كما لاحظنا، أن الغباء الدبلوماسي، قد تجاوز، على يد العائد إلى الدبلوماسية الجزائرية «رمطان لعامرة»، غباء سلفه «صبري بوقلادوم» وسلف هذا الأخير «عبد القادر مساهل». ففي عهد رمطان لعامرة، الدبلوماسية الجزائرية باتت خائفة على إسرائيل من المغرب (انظر عمود «كسر الخاطر» في جريدة «الاتحاد الاشتراكي» لديرها عبد الحميد جماهري، بعنوان «الجزائر خائفة على إسرائيل من...المغرب»، بتاريخ 17 غشت 2021).

وهذا ليس كلام صحافة أو وسائل التواصل الاجتماعي، بل عنوان تصدر قصاصة لوكالة الأنباء الرسمية ببلادكم نقلاً عن بلاغ لوزارة «لعامرة»، الذي يفيد أن «المغرب يسعى لجر إسرائيل إلى مغامرة خطيرة». «لم تعد الجزائر، يقول عبد الحميد جماهري، تتوعدنا بحرب تحرير شعبية تبدأ من الساقية الحمراء وتقود إلى تحرير القدس. ولا بانتفاضة ضد ما تسميه التطبيع وتبشر بإسقاطه قريباً. ولا بالتخبط أمام قبول إسرائيل في رحاب الاتحاد الإفريقي كمرائب. الجزائر اكتشفت بأن المغرب، الشرير الأبدي، وروح الشيطان في المنطقة، يسعى إلى التغيرير بدولة إسرائيل الساذجة والزح بها وجرها إلى مغامرة خطيرة...موجهة

مجرد دمية في يد الجنرالات، لقدر هذا الأخير قيمة اليد الممدودة من طرف ملك المغرب، رئيس

الدولة المغربية العريقة، الذي خاطبه مباشرة، وأمام أنظار العالم، للجلوس إلى مائدة الحوار بدون شروط مسبقة؛ لكن الغباء السياسي والدبلوماسي المستحكم في النظام العسكري الجزائري، جعله لا يرى في اليد الممدودة والنوايا الحسنة إلا مناورة أو خدعة أو شيئاً من هذا القبيل.

وشتان بين خطاب الحكمة والرصانة، خطاب المسؤولية الأخلاقية والتاريخية والإنسانية، خطاب اليد الممدودة للجيران، وبين خطاب الرعونة والعنصرية الفارغة التي تميز تدخلات أركان النظام الجزائري في الإعلام الرسمي

وغير الرسمي، من الرئيس إلى القادة العسكريين مروراً بالوزراء والدبلوماسيين ورئيس البرلمان، وهلم جرا، لتنتهي المسرحية بقطع العلاقات الدبلوماسية من طرف واحد بذرائع واهية لا تُقنع إلا أصحاب القرار في بلادكم.

«خاوتي»، اتهام المغرب بضلوعه في اندلاع الحرائق بمنطقة القبائل، دليل آخر قاطع على غباء نظام بلادكم. فالظروف المناخية جعلت مناطق كثيرة في العالم تعاني من هذه الآفة، بما في ذلك المغرب نفسه. ولو كان إعلامنا الرسمي غيباً مثل أبنواق نظام بلادكم لسمعنا وقرأنا بأن المخابرات العسكرية الجزائرية ضالعة



محمد إنفي

لقد تأكد لي بالملموس، أنا المواطن المغربي محمد إنفي، المؤمن بالمصير المشترك بيننا وبشعار «خاوة، خاوة»، أن نظام بلادكم بكل أذرعه العسكرية والإعلامية والسياسية، يقوده أغبياء في السياسة وفي الدبلوماسية، كما في الاقتصاد والمالية وغيره من المجالات. وهذه القناعة تزداد عندي رسوخاً يوماً عن يوم كلما اطلعت على قصاصة من قصاصات وكالة الأنباء الجزائرية حول المغرب، أو استمعت إلى خطاب أحد أركان النظام أو إلى بلاغ صادر عن اجتماع رسمي رئاسي أو حكومي أو وزاري أو غيره.

الفيلم التونسي «الرجل الذي باع ظهره» يتوج بجائزة التبادل السينمائي العالمي

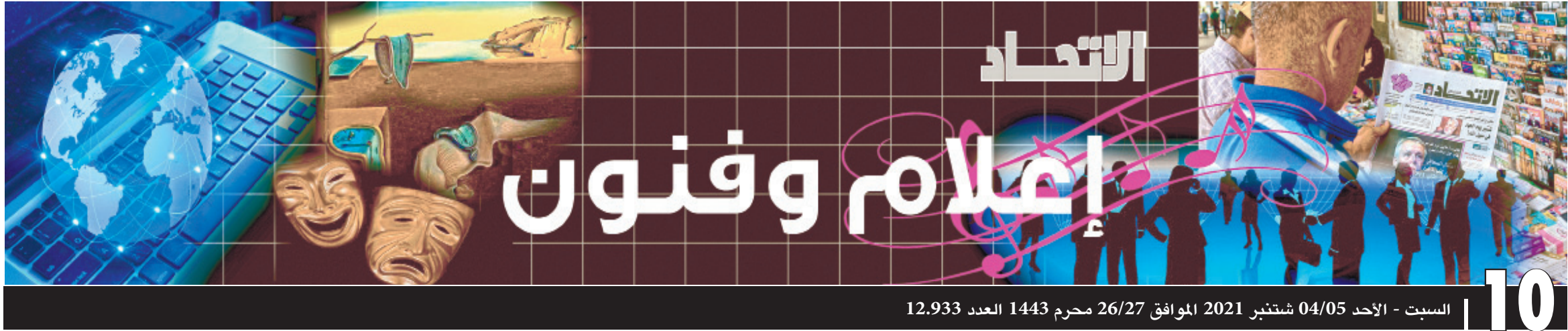
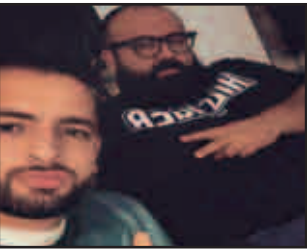
توج الفيلم التونسي «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة كوثر بن هنية بجائزة التبادل السينمائي العالمية «world cinema exchange award»

ضمن مسابقة مهرجان امستردام الدولي باعتبارهاكثر الأفلام أثارة للتفكير في المسابقة حسب لجنة التحكيم. ويتناول الفيلم قضية انسانية تتمثل في معاناة اللاجئين السوريين بعدد من البلدان الأوروبية انطلاقا من نقطة خروجهم من موطنهم الأصلي مرورا بتفاصيل رحلتهم الشاقة في اتجاه الغرب ووصولا الى بلدان اللجوء ومواجهتهم لأنواع شتى من الاستغلال الجسدي والمادي والنفسي والعديد من مظاهر العنصرية . وكان فيلم «الرجل الذي باع ظهره» الذي كتبت نصه واخرجته كوثر بن هنية قد تحصل على العديد من الجوائز الاقليمية والدولية من بينها جوائز مهرجان البندقية السينمائي ومهرجان السينما المتوسطية بمدينة باستيا الفرنسية. كما سبق للفيلم ان ترشح لجائزة الأوسكار بالولايات المتحدة الامريكية وهي سابقة في تاريخ السينما التونسية مثلما تحصل على جائزة افضل سيناريو ضمن جوائز نقاد الافلام العربية في اطار فعاليات النسخة 74 لمهرجان «كان» السينمائي.



ديو بين «أمينوكس» و«البيغ»

يقوم الفنان المغربي الشاب أمين التمري، الملقب «أمينوكس»، قريبا، بإصدار أغنية جديدة بالشراكة مع الرابو المغربي المعروف «دون بيغ» وقام «أمينوكس»، بنشر عبر حسابه الشخصي على موقع تيزنيز و تبادل الصور والفيديوهات «إنستغرام»، الملصق الترويجي للعمل الغنائي وعلق قائلا: «سأعود قريبا». من جهته، أعاد «الدون البيغ» نشر «الملصق الغنائي» نفسه على حائط حسابه الرسمي بموقع «الإنستغرام»، و صاحبه بمنتشور كتب فيه: «قريبا». وبالمناسبة فقد تفاعل مختلف رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع منشوري الفنانين المغربيين «أمينوكس» و«البيغ»، معبرين عن شوقهم لسماع و مشاهدة هذا «الديو»، الذي تم تصويره على طريقة فيديو كليب تم تصويره بمدينة الدار البيضاء، حيث من المنتظر أن يبت أولا عبر موقع تيزنيز الفيديوهات العالمي «ليوتوب» وكذا مختلف المنصات الموسيقية المعروفة.



www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نعيمة سميع والدراجي : جاري يا جاري

محمد الشاوي

الجار عمارة الدار، لا يفرق بين الجار والجار إلا الجدار، جدار حاجز أحجار، يا من تلاقينا به طرق جمّة كلها قناطر، تبقى الماء جار عبر أنبوب التواصل يوطد الوصال، لأنني وانك لي ولك جار.

في الغابر كان الجار، ومن النادر أن يغفو عن مصالح الجار لأنه جار ومجرور بالحب والعاطفة ومسلح بموانع العاصفة، المشاكل بين الصغار تحل بالمهل. الجار هو الجار لو يكون في السابع، بقلب واسع يسكن فيه الحب حين تلاقى جار أهل لذلك، لأن المثل يقول: "الجار قبل الدار"، لما تريد أن تكتري أو تشتري دار، دائما الجار يؤخذ بعين الاعتبار وإلا تكتوى بالحدق أو النار.

قد ينال منك جار جبار يوقد بدون حذر النار ناسيا إن احترقت الدار في العمارة معناه القصد دارك أيضا يا جار. وإن ساد التفاهم والتعايش والتسامح لن يصق من قال: " قم وافعل مثل جارك وإلا حول باب دارك".

مضطر أن تسند جدار محتال يدعي أنه جار، الجغرافيا تجمعنا ترابا وبحارا، وببيتة طغمة أشرار، يقايضون الفضائل أوزارا، شعارهم أرض محروقة بلا ثمار، تشتت الجمع وتحزن الأنصار. نحن كذلك نفهم لغة الإشارة، الكتاب مفتوح بدون أسرار، ولا نريد لأحد الأضرار. والاستقرار معادلة خيار وقرار، ومن يعرض غير ذلك تحمل شراسة الثوار، تحفظ الود والثقة للعساكر، ومن ليس قناع التكر، أصابه مس وتاه عقله عن التذكر، عقابه صد ما يصبو إليه وماله الفراق، لأننا جيران نكره النار. أما إن ابتليت بجار سيئ، يشارك المنطقة، ويقاسمك العديد من الخدمات منها الدم والماء والتراب. جار يغار من نظافة هواء دار الجار، وزينتها وزخرفتها ومسالكها، وتعاملها مع بقية الجيرة، ينافر ما تملكه، حب الجوار، والقناعة مع حسن التدبير، تصرفه يفهمه مختص بعلة الدوار بمعنى لديه خلل في جهاز التوازن.

الأسرة وسط الدار في تعاضد وتلاحم، رغم إشاعة الكتب والافتراء عن الجار في أخبار المواقع، بقلب ويفتقن عن المواقع، قول مكرور، يحضض بالتاريخ والمراجع والواقع، وكلنا له بالمرصاد لتكسير الحصار، ولك نظر ولنا مثله ومنظار. الجار العليل يخشى الحقيقة، لي اليقين لا يستطيع أن ينأى دقيقة، يتوَجَّع ولن يستجاب له وإن تضرع، بيلصص ويحرض زبائنه بحفنة بترول خلسة في خدمة لقيطة. أما فلذات كبدهم الأبرار، لا ضير أن نلتفهم الأضرار.

كفى، للصبر حدود، والدار دارنا بكل ما بداخلها موجود، سماؤها وباطنها. يا جار المكاند، لا عليك نرصد جميع المصائد، لا داعي، يا صاحب اللسان السيئ الذوق بالفصيح أو الدراجي استضفناك لما (طلعوك برا) طردوك، (الله يطيح خبزنا في ركابيك)، اتظن يا جار أنك في عداد من قال عنهم الرسول (ص): " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ". أتذكر دائما، نثقتنا بابوابها المتقاربة والكثيرة، أغلبها لا يغلق، بلعب ويمرح الأطفال جميعهم، ويصرخون، ويتنازبون، ومن صادم باب داره مغلقا لدواعي الأسرة خارج الدار، مرحب به عند الجار، الجار عون يساهم في التربية والرقى، يجبر الخواطر ويحفظ الأسرار. بجانك دوما في السر والضر، لا يشمت، يرد السلام لليد الممدودة. وأما التصعيد لا يتفع يا جبان، يا رعديد، صامدون هنا، ومن داره من زجاج لا يقذف جاره بالأحجار (الزمان دوار وغدار). هرق الدم وتمت عملية المزج عبر النود عن الدار لمن يندكر ولنا فيها عبر، ومن باب النسب الذي صار بين الأخيار، واشتركتنا الطعام والملح والحب والثقة بلسم الجرح. " وزعما يا جاري راك عارف فاهم قاري (محال) - اش هذا الغلط يا الخاوة – راجع لحساب"، ومن يراعي أيام الافتخار حيث تقاسمتا الفشل والانتصار.

لن تحلم قط ،أن تلهو أو تلعب أنت يا جار السوء وأنشاك في ممر الحديقة الغراء التي أصونها واحفظها لبناتي وأبنائي الأعزاء، ومورثة جيل لجيل، ولن تسبح في بحر الظلمات أي المحيط، عفوا المسبح، ببساطة، يحيطها سياج وحماة، إياك وإياك ، " يا جاري لا تحسبني ضعيف – قادر تحمي نفدي الدار – لكن أصلي وطبعي شريف - ونفضل نمشي بالنهار "، أعيد بصوت عال القضية حسمت، واقتلع السمسمار ولا ندري أين سيجط لما طار، قد درسو بالجوار، لن تحلم قط ،أن تنعم بالوهم، داري احميك بالروح والدم، كفاك الدمية بجوارك، مارس معها ما تريد وتبغض، ولن تبارحك ، يصعب الخلاص منها ، لأنك يا جاري آدمنت، وفقدت العقل والصواب، اصرخ واكذب لن يثق بك أبناؤك الذين هم في حاجة الى الماء والحليب، وإلى نقاء الهواء الملوث، ليس بالانحباس الحراري بل بالحبس الاضطراري، فبالأحرى يثق بك باقي الجيران القريبون، والبعيدين من الأجوار. " أرضي أرض الخير كويلها (قولها) – بالصوت العالي ولا تخاف " نعم أنت اعنك، وتعبيها مرارا وتكرارا: " جاري يا جاري باللي _دارك حدا داري _خلينا نمشيو فالطريق رفاكة وصحاب - العشرة والدين

والنسب". كلمة طيبة ومعالجة لأي معنوه عند الجار، المميز بعقل وتبصر، وبصوت ناعم ورخيم ومتسامح ولحن الموسيقى انتعاش للذاكرة عبر الأثير ومع التطور التكنولوجي نبعثها عبر التواصل الاجتماعي. والحن عبد القادر الراشدي، أنتها وبرعت من خلالها نعيمة سميع. أغنية مقفولها جار ومعاصر مهداة الى كل



الأجوار. رسالة دون تشفير، واضحة، لا داعي ان تجتث بين السطور، قادمة من الغابر، تسابير العصر وتزلزل الذاكرة الرمادية للعابر والقار، وان لم تتذكر، فاحيانا الفائدة في التكرار، وإياك أعني يا جاري باللي دارك حدا داري.

المخرجة المغربية الشابة وجدان بالبيار تتوج بكندا

توجت المخرجة المغربية الشابة وجدان بالبيار، خريجة المعهد العالي لمهن السميعي والبصري و السينما، مؤخرا، بجائزة «أحسن وثائقي قصير» في مهرجان فانكوفر بكندا، عن شريطها القصير «الرجوع الذي يحكي قصة الطفل أشرف».

يذكر أن المخرجة وجدان بلبيار تابعت دراستها بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال الأفلام الوثائقية، كما تشغل كمساعدة مخرج في أعمال مغربية. قبل أن تلتحق بمجموعة «إبوظبي للإعلام»، ثم التحقت بقناة « الجزيرة» كمنتجة الأفلام الوثائقية، و هي حاليا تقيم بالولايات المتحدة الأمريكية.

المخرجة المغربية الشابة تتكب حاليا على إعداد فيلم طويل يناول قضية الأمهات العازبات في المغرب، كما ستعود إلى تنفيذ أعمال سينمائية سينمائية أخرى من وحي الواقع . يشار إلى أن هذا العمل المتوج لهذه المخرجة والمنتجة المغربية الطموحة بلغ المراحل النهائية في عدة مهرجانات عالمية بينها مهرجانات نيويورك تورنتو مونتريال ستوكهولم.



المغربية (الدورة 21)، ومهرجان أسا الوطني لسينما الصحراء (الدورة 9)، ومهرجان ابن جرير للسينما (الدورة 7)، والمهرجان الوطني لسينما الواحة (الدورة 6)، وملتقى السينما المجتمع بئر مزوي (الدورة 5)، وملتقى إيسوراف الثامن في التكوين السينمائي باكادير (الدورة 9)، ومهرجان الفيلم القصير الدولي بمراكش (الدورة 4)، ومهرجان مكاس الدولي لسينما الشباب (الدورة 11)، ومهرجان كاب سبارطيل السينمائي الدولي (الدورة 7)، والملتقى السينمائي الجهوي «كاميرا التلميذ» (الدورة 5)، والمهرجان الدولي لوثائقي حقوق الإنسان (الدورة 9)، ومهرجان اندي فيلم للسينما والإعاقة (الدورة 14)، ومهرجان سوس الدولي للفيلم القصير (الدورة 13).

كما تقرر منح دعم بقيمة 50 ألف درهم لكل من المهرجان السينمائي الأورو-

المغربية (الدورة 21)، ومهرجان أسا الوطني لسينما الصحراء (الدورة 9)، ومهرجان ابن جرير للسينما (الدورة 7)، والمهرجان الوطني لسينما الواحة (الدورة 6)، وملتقى السينما المجتمع بئر مزوي (الدورة 5)، وملتقى إيسوراف الثامن في التكوين السينمائي باكادير (الدورة 9)، ومهرجان الفيلم القصير الدولي بمراكش (الدورة 4)، ومهرجان مكاس الدولي لسينما الشباب (الدورة 11)، ومهرجان كاب سبارطيل السينمائي الدولي (الدورة 7)، والملتقى السينمائي الجهوي «كاميرا التلميذ» (الدورة 5)، والمهرجان الدولي لوثائقي حقوق الإنسان (الدورة 9)، ومهرجان اندي فيلم للسينما والإعاقة (الدورة 14)، ومهرجان سوس الدولي للفيلم القصير (الدورة 13).

كما تقرر منح دعم بقيمة 50 ألف درهم لكل من المهرجان السينمائي الأورو-

رصد 17.8 مليون درهم لدعم تنظيم المهرجانات والتظاهرات السينمائية الوطنية

(الدورة 7)، و120 ألف درهم للمهرجان المتوسطي للسينما والهجرة (الدورة 9) ومهرجان طنجة زوم (الدورة 9) وملتقى مشرع بلقصري السينمائي (الدورة 14) والمهرجان الوطني للسينما والبيئة (الدورة 3).

كما قررت اللجنة منح 100 ألف درهم لكل من مهرجان سينما الشعوب (الدورة 17)، والمهرجان العربي - الإفريقي للفيلم الوثائقي (الدورة 9)، والمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي (الدورة 11)، ومهرجان الأز العالمي للفيلم القصير (الدورة 22)، ومهرجان واد نون السينمائي (الدورة 9)، والمهرجان الدولي لفيلم الهواة بوجدة (الدورة 7)، ومهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية بالدار البيضاء (الدورة 4)، ومهرجان الجامعة السينمائية (الدورة 11)، ومهرجان السعيدية السينمائي (الدورة 6)، والمهرجان الدولي لسينما المهقي بتازة (الدورة 6)، ومهرجان إبداعات سينما التلميذ (الدورة 2).

ودعمت اللجنة بـ 80 ألف درهم الملتقى الوطني أيام فاس للتواصل السينمائي (الدورة 9)، وبـ 70 ألف درهم كلا من مهرجان سيدي قاسم للسينما

(الدورة 10) بمبلغ 700 ألف درهم لكل واحد منها.

وقررت اللجنة منح دعم بقيمة 500 ألف درهم لكل من مهرجان تطوان لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط (الدورة 26)، والمهرجان الدولي لمدارس السينما (الدورة 6)، و400 ألف درهم للمهرجان المغربي للفيلم بوجدة (الدورة 10)، و300 ألف درهم لكل من مهرجان الراشدية السينمائي (الدورة 11) والمهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء بزاكورة (الدورة 16).

ودعمت اللجنة مهرجان أسفي الدولي للسينما والأوب بـ 250 ألف درهم (الدورة 2)، والمهرجان الدولي للفيلم بالحسيمة (الدورة 26) ومهرجان ربيع الأغور للسينما والفلسفة (الدورة 6) والمهرجان الوطني لفيلم الهواة بسطات (الدورة 14) بـ 200 ألف درهم لكل واحد منهما، ومهرجان تاصميت للسينا والنقد (الدورة 5) ومهرجان شفشاون الدولي لفيلم الطفولة (الدورة 9) بـ 150 ألف درهم لكل منهما. ومنحت لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية دعما بـ 140 ألف درهم لكل من مهرجان فاس لسينما المدينة (الدورة 25) والمهرجان الدولي للسينما والبحر

كشفت لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية عن دعم 60 مهرجانا وتظاهرة بمبلغ 17 مليون و800 ألف درهم بعدما درست 60 ملف طلب مرشح للدعم، واستقبلت منظمي المهرجانات والتظاهرات الذين عرضوا مشاريع مهرجاناتهم ورافعوا حولها أمامها.

وأوضح بلاغ للمركز السينمائي المغربي أن اللجنة، التي انعقدت بمقر المركز بالرباط، قررت دعم المهرجان الدولي للفيلم بمراكش (الدورة 20) بمبلغ 4 ملايين و200 ألف درهم، ومهرجان الفيلم الوثائقي حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني العيون (الدورة 6) بمليون درهم، والمهرجان الدولي لفيلم المرأة سلا (الدورة 14) بمليون و400 ألف درهم، ومهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف (الدورة 26) بـ 900 ألف درهم.

كما قررت اللجنة، بحسب البلاغ، دعم مهرجان السينما والهجرة باكادير (الدورة 18)، والمهرجان الدولي للشريط الوثائقي باكادير (الدورة 13)، والمهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة بالناظور (الدورة 10)، والمهرجان الدولي للسينما بالداخلة

إعداد: أبو سلمى

		7	3	1			8	
	5	1	8	9	2			
3		9						
	7		5	3		1	4	
	3	8	9	4	1	2	6	
	9	4		7	6		5	
						7		5
			7	8	3	4	2	
	2			5	4	8		

6	5			1	8			
4			2			6		3
	7	1	6					
9		8		5		4		1
	3	5				9	6	
1		2		6		7		5
					6	5	9	
5		4			7			6
			5	8			7	4

	7			5	3			9
					7		2	8
8	1	5						3
				9			1	
	5		7		8		9	
	9			6				
1						6	8	5
5	8		9					
2			5	8			4	

حل سودوكو متوسطة

5	4	1	9	3	6	8	2	7
9	8	6	7	2	5	4	1	3
7	2	3	1	4	8	5	9	6
4	1	8	6	9	3	2	7	5
3	7	2	4	5	1	9	6	8
6	9	5	8	7	2	3	4	1
8	6	4	3	1	9	7	5	2
1	5	9	2	8	7	6	3	4
2	3	7	5	6	4	1	8	9

حل سودوكو سهلة

7	5	6	3	2	4	8	9	1
3	4	2	8	9	1	6	5	7
8	9	1	6	7	5	2	4	3
9	1	7	5	6	2	4	3	8
5	6	4	9	8	3	7	1	2
2	3	8	1	4	7	5	6	9
4	7	5	2	1	9	3	8	6
6	2	9	4	3	8	1	7	5
1	8	3	7	5	6	9	2	4

حل سودوڪو طعنة

7	4	6	5	8	9	1	2	3
2	3	1	7	4	6	9	8	5
9	8	5	3	2	1	7	6	4
8	2	7	9	1	4	5	3	6
3	5	4	2	6	7	8	9	1
1	6	9	8	3	5	4	7	2
5	1	2	6	7	8	3	4	9
4	7	3	1	9	2	6	5	8
6	9	8	4	5	3	2	1	7

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

العام	محرم	شعبان	الفرار	التميم	البحر	الفرار	البحر	الفرار	البحر
1219	2013	1708	1336	0531	30	21	1219	2013	1708
1218	2011	1708	1336	0532	31	22	1218	2011	1708
1216	2010	1707	1336	0533	01	23	1216	2010	1707
1215	1939	1706	1335	0534	02	24	1215	1939	1706
1213	1757	1706	1335	0535	03	25	1213	1757	1706
1212	1936	1705	1335	0536	04	26	1212	1936	1705
1210	1935	1704	1334	0537	05	27	1210	1935	1704

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسألة

[illegible]

ضد قديم	يَقِينُ نَصَفُ مَجْدُ	كَبَا للحبيب	مَخْرَن للحبيب	حَرِير العاقبة	عُضْوُ مقدار	مُضْرِب مثل في الوفاء	الحَسَم
منهيه بغزارة	سَعْدُ اليسار نوم الظاهرة	طائر غريد الستار	إِبْهَام راهب	شجاع في البحر	في الماء شَمَم	للرفض في الياض	
ضلال جزء من غينيا	تَنْضِجُ	طَوَى أكمة	خالص أعلام	عَطَّرُ في القطن	نصف وصلة هانري		
مشاعر أندلسي صَحَّتْ	دَكَاهُ			نَمَلُ			
طائر (معرف)	كَفَّ	مقاتلة	يَتِيَهُمُ	للتعريف		من ملوك اليمن قديم	
عمق		للنداء	أَدْعَى علامة	حَفَفَتْ	من أهل الكتاب		
	مَوْجَزُ عملية عربية	من اليسار بإبرة ضخمة	في الرحام	تعبير بالحركات	منعطف مئاتلان ستور		
خاط أرشد للتعني	سفينة حرورية		نمشي بسرعة واضطراب				
يُنْهِي في القفار		إبداع	أَحْسَا بعد في القناة			نهاية العودة	
جَرَابُ		من سور القرآن الكريم	قِرْنُ				
شجرة بُشْبِثُ بها القد الرشيق للرعاة الحسنة		واضحة					

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

TOQUE	MATOU FISSURE		AMER MODÉRÉ	CIRCONCIS	ÉCHO	SIÈGE L'INTRUS		LOI DU TALION
		DÉMES- LIRE			DÉPOSI- TION			
NUIT			OR RADICAL					LA BASSINE
		USÉ		PASSION				
	IDENTIQ- UES JASPE	INDE		GREDIN	GRADIN		UN HOMME À FABLES	FLEUVE DE SYRIE
			APRÈS	SERGEANT	FLAMANT			
LA TIRELIRE	GAUCHE	JOUR						BENÊT LE SOUFRE
			ÉTAT ARABE			À L'ENVERS: FÊTU		
	PHTISIE PULPE		IDENTI- QUES		TONNEAU IRRIGA- TION			RANG SYMPATH- IE
		GABIER			À L'ENVERS: ASTHME			
	VITILIGO	FER D'UNE LANCE	IDENTI- QUES	ADVERS- AIRE		FRAUDE SOIF		RAMEAU UNIFORME
DROIT	PROXI- MITÉ				LEVREAU	PUR		
	SOLUTION				VENT VIOLENT			MOELLE OSSEUSE
			TACT				MAGNANIME	

وداد السمارة ينهزم في المباراة النهائية أمام الأهلي المصري

انهزم نادي وداد السمارة لكرة اليد، أول أمس الخميس بمكناس، أمام فريق الأهلي المصري في نهائي البطولة الإفريقية السابعة والثلاثين للأندية الفائزة بالكأس (ذكور).

وخسر النادي المغربي الذي لم يتكبد أية هزيمة منذ انطلاق هذه البطولة بصعوبة في مباراة نهائية كانت شديدة التنافس أمام فريق الأهلي المصري الذي يضم لاعبين متمرسين ونوي خبرة بحصة 29 مقابل 23.

وكان فريق وداد السمارة قد ضمن تأهله إلى

المباراة النهائية من هذه البطولة بعد فوزه الكاسح، الأربعاء، على نادي (ج إس كينشاسا) الكونغولي بحصة 30 مقابل 22.

أما نادي الأهلي المصري الذي توج بطلا لإفريقيا للأندية الفائزة بالكأس خلال هذه الدورة فقد تأهل إلى المباراة النهائية بعد فوزه في نفس اليوم على فريق (إنتر كلوب) من أنغولا بحصة (34 مقابل 30).

وشارك في البطولة الإفريقية للأندية الفائزة بالكأس في كرة اليد



وداد السمارة يخسر البطولة أمام الأهلي



السبت/الاحد 5/4 غشت 2021 الموافق 27/26 محرم 1443 العدد 12.933

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب الوطني في كوناكري استعدادا

لمواجهة غينيا يوم الاثنين

سافر المنتخب الوطني، أمس الجمعة، إلى كوناكري الغينية، حيث سيواصل هناك تحضيراته لمباراته التي يحل فيها ضيفا على منتخب غينيا برسم الجولة الثانية من الإقصائيات المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وعقب فوزه في الجولة الأول أمام السودان، أضحي المنتخب المغربي يحتل صدارة المجموعة التاسعة بثلاث نقاط متبوعا بمنتخب غينيا و غينيا بيساو بنقطة واحدة و منتخب السودان في الرتبة الأخيرة بصفر نقطة.

يذكر أن مباراة الجولة الثانية من هذه الإقصائيات التي ستجمع المنتخب الوطني بظفيره الغيني، والتي ستقام على أرضية ملعب لإسانا كونتي بكوناكري يوم الاثنين سادس شتنبر ابتداء من الساعة الخامسة مساء، سيديرها طاقم تحكيم من الكامبيرون بقيادة اليوم اليوم وبمساعدة نوبي نجيجو و اتيزامبو نغومو.

فوزية القسيوي تحرز الميدالية الفضية

في رمي الجلة في طوكيو



البطلة فوزية القسيوي

أحرزت البطلة المغربية فوزية القسيوي، أول أمس الخميس، الميدالية الفضية في مسابقة رمي الجلة (صنف F 33) الممرجة ضمن دورة الألعاب البارالمبية بطوكيو، المتواصلة حاليا بالعاصمة اليابانية إلى غاية خامس شتنبر المقبل.

وجاء تتويج البطلة المغربية بهذه الميدالية، التي تعد السادسة للمغرب في هذه الألعاب، عقب احتلالها الرتبة الثانية مسجلة 6.72م.

و عادت الميدالية الذهبية للجزائرية اسمهان بوندجار (7.10 م، في حين توجت الاسترالية مارينا سترونغ (6.63 م) بالنحاسية.

و تميرت المشاركة المغربية يوم الخميس بتتويج العداء عبد السلام حيلي بالميدالية الذهبية، الأولى للمغرب في هذه الألعاب، بعد انتزاعه المركز الأول في سباق 400 متر ضمن فئة ضعاف البصر T12.

المنتخب المغربي لكرة القدم الخامسة

للمكفوفين ينهزم بصعوبة أمام نظيره البرازيلي

في دور النصف



انهزم المنتخب المغربي لكرة القدم الخامسة للمكفوفين، أول أمس الخميس، بصعوبة أمام نظيره البرازيلي، بطل العالم، و ذلك برسم نصف نهائي هذه المسابقة المدرجة ضمن دورة الألعاب البارالمبية بطوكيو، على أن يواجه نظيره الصيني يومه السبت لحسم مصير الميدالية النحاسية.

ووقف أسود الأطلس ندا قويا للمنتخب البرازيلي من خلال دفاع متماسك، وهجوم قوي يقوده المتألق زهير سنيسلا الذي لم يحالفه الحظ في الهدف، قبل أن يسجل عماد بركة ضد مرماه في الدقيقة 28 من اللقاء، لينتزع بذلك المنتخب البرازيلي ذكررة العبور إلى الدور النهائي.

وسيلقي المنتخب المغربي في مباراة تحديد الفائز بالميدالية البرونزية، منتخب الصين، الذي انهزم بفثائية نظيفة أمام الأرجنتين.

وتجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطني كان قد احتل المركز الثاني في مجموعته (4 نقاط) مقدما بالنسة الخاصة على نظيره الإسباني، الذي حقق معه تعادلا فثينا (1-1).

واستهل المنتخب المغربي مشواره بخسارة أمام الأرجنتين (2-1)، قبل أن يتغلب على تايلاند (0-2).

التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال (قطر 2022)

المنتخب الوطني ينتزع الفوز على نظيره السوداني بدون إقناع



أداء باهت ومستوى ضعيف للمنتخب الوطني ت: لجنة الإعلام بالجامعة

على مستوى الجهة اليسرى، و مرر كرة عرضية داخل مربع العمليات انبرى لها المدافع نايف اكرد بتسديدة مركزة اسكنها الشباك في الدقيقة العاشرة.

وحاولت العناصر الوطنية تعزيز تفوقها في أكثر من مناسبة بواسطة الثلاثي الهجومي زكريا ابو خلال و ريان مايي و يوسف النصيري الذي تاور من مختلف الجهات لكن التسرع و سوء التركيز حال دون بلوغ شبك الخصم.

وخلال الجولة الأولى لم يشكل هجوم منتخب السودان أي خطورة تذكر على مرمرى الحارس ياسين بونو بحكم اعتماده على خطة تسدعي الدفاع بأكبر عدد من اللاعبين و عدم المغامرة هجوميا.

وخلال الجولة الثانية بدى أن مدرب المنتخب السوداني، الإطار التقني الفرنسي هوبير فيلود قد غير من خطته التكتيكية حيث أصبح اللاعبون السودانيون أكثر اندفاعا إلى

و أنهى المنتخب الوطني المغربي الجولة الأولى متفوقا بهدفين دون رد أحرزه المدافع نايف اكرد، الذي ارتدى ثوب المهاجم، في الدقيقة 10.

وفي الجولة الثانية تمكنت العناصر الوطنية من تعزيز تفوقها بهدف ثان سجله اللاعب السوداني عبد الله ابو عقلة ضد مرماه في الدقيقة 53.

وفي التفاصيل، فقد مارس المنتخب الوطني المغربي مع انطلاق اللقاء ضغطا متقدما على دفاع المنتخب السوداني حيث أتاحت في الدقيقة الأولى فرصة سانحة للتسجيل للاعب زكريا ابوخلال بعد أن توصل بتمريرة محكمة من متوسط الميدان عادل تاغربات، لكنه لم يحسن التعامل مع الكرة.

و استغلت العناصر الوطنية الارتباك الذي ظهر على أداء خط دفاع المنتخب السوداني، حيث نجح الجناح إلياس الشاعر من الانسلا

الاتحاد الاشتراكي - وکالات

دشن المنتخب الوطني المغربي رحلة البحث عن تذكرة العبور إلى مونديال قطر 2022 لكرة القدم بالفوز على ضيفه منتخب السودان بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما بمساء أولى أمس الخميس، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، برسم الجولة الأولى (المجموعة التاسعة) من التصفيات الإفريقية المؤهلة للعرس الكروي العالمي.

ورغم أهمية النتيجة التي حققها لاعبو المدرب وحيد خاليلوزيتش، فإن الأداء العام لم يرق إلى مستوى الطموح بعد أن ظهر الفريق الوطني بصورة باهتة أكد أن المدرب لم ينجح بعد في البصم على أية غضافة فنية على المنتخب الوطني.

وحيد خاليلوزيتش يتأسف على العرض

الذي قدمته العناصر الوطنية



اعتبر الناخب الوطني البوسني وحيد خاليلوزيتش أن فوز المنتخب المغربي على نظيره السوداني، أول أمس الخميس، بهدفين دون رد، كان مستحقا، خصوصا وأن الخصم لم يخلق فرصا كثيرة خلال المواجهة.

وتأسف خاليلوزيتش، في تصريح عقب المباراة، لعدم استغلال المنتخب المغربي للفرص التي أتاحت له لتعزيز النتيجة بأهداف أخرى، موضحا أنه غير راضي على المستوى العام الذي ظهر به الفريق الوطني.

وأشار إلى أنه كان يمكن تقديم أداء أفضل، مorda أنه سيتم الانشغال على الأمر بتعزيز الانسجام بين اللاعبين، خصوصا منهم الجدد على تشكيلة ”الأسود“.

وأبرز خاليلوزيتش أن المواجهة المقبلة التي ستجمع ”الأسود“ بالمنتخب الغيني ستكون مغايرة، لافتا إلى أنه سيتم تحديد برنامج للاستعداد حسب وضعية اللاعبين بعد لقاء السودان.

وتجرى المباراة الثانية للمنتخب المغربي في مشوار تصفيات كأس العالم 2022 أمام منتخب غينيا الإثنين المقبل، على أرضية ملعب لإسانا كونتي بكوناكري.

وكان مدرب المنتخب الوطني وحيد خاليلوزيتش، قد صرح قبل يوم المباراة، إن المنتخب يتوفر على كامل الحظوظ للفوز على نظيره السوداني.

حكيم زياش يرد على وحيد خاليلوزيتش:

لا تكذب، قل الحقيقة

في المرة القادمة

لم يتأخر حكيم زياش الدولي المغربي الذي قرر وحيد خاليلوزيتش إبعاده من صفوف الفريق الوطني وعدم دعوته للمشاركة في مباراة أول أمس الخميس أمام السودان، نافيا ومكذبا في صفحته الخاصة على موقع إنستجرام الأسباب التي اعتمدها الم درب الوطني في اتخاذ قراره، وقال بهذا الخصوص: «لا تكذب، في المرة القادمة، عندما تتكلم، قل الحقيقة».

وكان مدرب المنتخب الوطني وحيد خاليلوزيتش، قد صرح يوم الأربعاء الأخير، في تصريح صحفي على هامش حصة تدريبية بالمجمع الرياضي ال أمير مولاي عبد الله بالرباط، بخصوص غياب الدولي حكيم زياش عن المنتخب، إن السبب وراء عدم استدعائه يرجع إلى « تصرفاته التي لا تليق بالمنتخب الوطني، وخاصة عدم انضباطه لحضور التدريبات وتنفيذ توجيهات المدرب»، مشيرا إلى أنه لم يقل بهذا النوع من السلوكات على اعتبار أن المنتخب «فوق كل اعتبار».



المغرب الفاسي يستعد للبطولة بإفران



عناصر المغرب الفاسي تواصل تحضيراتها

المقبل، اختار فريق المغرب الفاسي مدينة إيفران للدخول في تريض لمدة 15 يوم، سيجري الفريق خلالها عدة مقابلات ودية لتتاح للفرصة للمدرب التونسي بن سلطان الوقوف على مدى جاهزية اللاعب بين.

فريق المغرب الفاسي سيواجه الدفاع الحسني الجديدي ثم في المقابلة الثانية الفتح الرباطي ثم العودة إلى إفران من جديد. هذا السياق، صرح إسماعيل الجامعي رئيس المغرب الفاسي للجريدة بأنه يعمل لتفادي أخطاء الموسم الماضي و سيتم جلب اللاعبين بعقلانية كبيرة حتى لا تصرف الكثير من الأموال حيث أصبح الفريق يعاني من الجانب المادي في غياب منح الجالس . كما أكد بأن الفريق عازم عن لعب الأطوار الطلائعية في بطولة الموسم المقبل.

خالد الطويل

تعاقد فريق المغرب الفاسي، بعد انطلاق التدريبات بمدينة فاس تحت إشراف المدرب بن سلطان الذي كان المدرب المساعد لفتح الجبال، مع مجموعة من اللاعبين من بينهم : الحارس زهير لعروي القادم من النهضة البركانية، ياسين الرامي مدافع أوسط قادم من حسنية أكادير، طارق الستاني مدافع قادم من اتحاد طنجة، لوليس أميكا أوتسانك وسط ميدان دفاعي من الغابون، أحمد كنزاز مدافع من سطات المغربي، صلاح الدين بن مرزوقة من اتحاد الزموري للخميسات مدافع أوسط. كما أن هناك حديث عن جلب لاعب آخر أفريقي.

في الوقت الذي فسح الرئيس إسماعيل الجامعي العقد مع العديد من

عناصر تحت التجربة وأربع وديات للكوكب المراكشي

محمد فلال

عقود اللاعبين سواء القدماء أو الجدد . يشار أن الكوكب خاض أربعة وديات ضد كل من شباب بنجرير و أولمبيك أسفي وحسنية أكادير. وعبر بوطهير لارتباجه للتحسن الذي طرا على المجموعة وهو شيء يبشر بالتفاؤل بمستقبل أفضل لفارس النخيل. وفضل فريق الكوكب إقامة تريبسه ضمن معسكر مغلق بأحد فنادق مدينة مراكش ، وجاء الاختيار من طرف المدرب محمد بوطهير من أجل خلق الانسجام والتجانس بين اللاعبين الجدد والقديما، ومن جهة أخرى تفادي الإصابة بعدوى كوفيد المستجد في حال الانتقال إلى مدينة أخرى. ويواصل الكوكب استعداداته لمنافسات البطولة الوطنية بملحق الملعب الكبير بالمدينة الحمراء بمعدل حصتين تدريبيتين في اليوم ، ويسعى الطاقم التقني من رفع وثيرة تحضيرات الفريق خاصة وأن انطلاقا البطولة على مشارفها ويستوجب التهيء لها بكامل الاستعداد البدني والتقني .

يذكر أن الكوكب سيواجه في أولى دورات البطولة فريق نهضة الزمامرة الضيف الجديد على أندية القسم الوطني الثاني بعدما غادر البطولة الاحترافية في الموسم.



بوطهير مدرب الكوكب يراهن على موسم جيد

الدولي المغربي أمين حارث يعزز صفوف مرسيليا قادما من شالكة

أعار نادي شالكة ،الذي هبط في الموسم الماضي إلى الدرجة الثانية الألمانية لكرة القدم ،لاعب وسطه الدولي المغربي أمين حارث إلى مرسيليا الفرنسي لموسم واحد من دون خيار الشراء. وأوضح نادي مرسيليا على موقعه الرسمي ، أول أمس الخميس أنه «بعد نجاح الكشف الطبي، تعاقد أمين حارث مع النادي لموسم واحد (2021-2022) من دون خيار الشراء». و استعرض النادي مواصفات الدولي المغربي البالغ 24 عاما،والذي بإمكانه أن يلعب أيضا في الوسط المهاجم أو في المحور أو على الجناحين.

وقال: « حارث مراوغ جيد، يتمتع بانطلاقات قوية ويعشق خرق الدفاعات وخلق الفارق عند الاقتراب من منطقة جزاء المنافس» .

من جهته، عبر حارث عن سعادته بهذا الانتقال ،فكتب في صفحته على (تويتر) «مغامرة جديدة، فخور جدا وسعيد بالانضمام إلى مرسيليا. شكرا جزيلا للرئيس (بابلو فرنانديس) لونغوريا ولزملائي ووكيل أعمالي لجهودهم المشتركة لجعل هذه الفرصة حقيقة. شكرا جميعا على رسائلكم، أراكم قريباً .» وتدرج حارث في نائنت وخطا معه خطواته الأولى في الـ «ليغ1» في غشت 2016، قبل أن ينضم إلى شالكة في صيف 2017 مقابل 8 ملايين يورو حيث اكتشف في سن الـ 20 سنة متطلبات الـ«بوندسليغا». واختير موسم 2017-2018 أفضل لاعب ناشئ في الدوري الألماني، بعدما خاض في موسمه الأول 31 مباراة وسجل 3 أهداف ومرر 6 كرات حاسمة. ويمتد عقد حارث مع شالكة حتى عام 2024. وارتدى حارث قميص المنتخب المغربي في 11 مباراة دولية، وشارك مع «أسود الأطلس» في مونديال روسيا 2018.



المكسيك تلتحق بالمغرب ودول أخرى وتبدي دعمها لمقترح إقامة كأس العالم لكرة القدم كل عامين

الماضي، عن مقترح إقامة كأس العالم كل عامين بدلا من كل 4 سنوات من أجل إتاحة فرص أكبر للمنتخبات الأفريقية، معتبرا أن إقامة كأس العالم كل عامين بدلا من 4 سنوات، ستمنح المنتخبات الأفريقية فرصة أكبر للتطور بمواجهة أفضل المنتخبات العالمية. لقعج أوضح بخصوص الموضوع نفسه، أنه وفي جميع الرياضات بما في ذلك كرة القدم، تلعب المسابقات الكبرى كل عام أو عامين (مثل كأس أفريقيا) ومع ذلك فإنها دائما تحظى بمتابعة كبيرة من المشجعين . وفي دفاعه عن مقترح إقامة كأس العالم كل سنتين، كان فوزي لقعج قد أكد أن «الاتحاد الدولي لكرة القدم أصبح الآن منظمة ديمقراطية، وأوروبا تعلمنا احترام

أعرب رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم، يون دي لويسا، عن دعمه لمقترح جباتي إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، القاضي بإقامة كأس العالم لكرة القدم كل عامين. وأكد دي لويسا في تصريحات لإذاعة (دبلو الرياضية) موافقته على اقتراح انفانتينو ، موضحا أن إقامة المونديال كل عامين «ستكون هدية للمشجعين الذين سي شاهدون أفضل المنتخبات الوطنية كل عامين، إلى جانب الفائدة الاقتصادية التي ستعود على جميع المشاركين في هذا الحدث» . وكان فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم واحد أعضاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، قد دافع في الشهر

تنس

البطلة كنزة العاqli تبلغ ربع النهائي في بطولة العالم سيدات



عبدالمجيد بنهاشم

تمكنت البطلة كنزة العاqli من نادي لاساس /عين السبع من الوصول لدور ربع النهائي لبطولة العالم سيدات في رياضة التنس التي نظمتها الجامعة الدولية للعبة بعاصمة غانا /أكرا في الفترة ما بين 16 غشت 2021 الماضي لغاية 28 منه. وقد كانت المشاركة المغربية تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للتنس هذه التظاهرة العالمية عرفت مشاركة مكثفة لبطلات من مختلف الدول الأوربية والإسبوية و القارية و الأمريكية.

وقد نازلت كنزة العاqli لاعبة من الموزمبيق وأخرى من اليابان واستطاعت من خلال حضورها المشرف الوصول لدور ربع النهائي، حيث حصلت على نقط عززت بها رصيدها من تحسين المراتب التي ستجعلها في المراتز المتقدمة على المستوى العالمي.

يذكر أن البطلة كنزة العاqli هي من مواليد 2007 ولجت عالم التنس بنادي لاساس /عين السبع بالدار البيضاء حاصلة على عدة القاب وطنية ولها مشاركات في مجموعة من الاستحقاقات القارية رفقة المنتخب الوطني للتنس . وقد صرحت كنزة العاqli البطلة الإفريقية للجريدة بأنها جد فخورة بهذه المشاركة الأخيرة باكرا والتي مكنتها من كسب المزيد من التجربة والخبرة والاحتكاك من خلال نزال بطلات من دول العالم كما تسعى لتحقيق المزيد من القاب العربية والقارية والدولية لتشريف بلدها ورفع راية الوطن خفاقة في كل المحافل.

مراد فلاح يقود تداريب

وداد فاس



مراد فلاح يقود الوداد الفاسي

خ.الطويل

بعد رحيل المدرب عبد الرحيم اشكيليط عن الوداد الفاسي بعد خلافات مع أحد أعضاء المكتب المسير حسب ما صرح به للجريدة، وبعد تمسك اشكيليط بقرار الانفصال، دخل المكتب المسير في مفاوضات مع العديد من الأطر التقنية الوطنية لتعويض انسحابه.

الاتصال بالمدرّب مراد فلاح الذي تواصل مع المكتب المسير و حدد معه الأهداف و اتفق الطرفان على جلب مجموعة من اللاعبين لتقوية التشكيلة البشرية للواف و الهدف الذي تحقق الصعود . العمل حيث قام المدرب فلاح بالموافقة على انتداب مجموعة من اللاعبين في مقدمتهم محمد السعيدى القادم من الفتح الرباطي ،ياسين عمراني من اتحاد سيدي قاسم،قاضي عبد القادر من أولمبيك أخريبكة،حسن خوخوش من أولمبيك الدشيرة،يونس خافي من نهضة الزمامرة، و نورالدين مطاوع من نهضة الزمامرة .

واختار فريق الوداد الفاسي التوجه إلى مدينة السعيدية من أجل تريض مغلق لمدة 10 أيام سيجري من خلاله عدة لقاءات ودية أمام النهضة البركانية و المولودية الوجدية وذلك للوقوف على مدى جاهزية اللاعبين واستعابهم لخطّة المدرب وكذا من أجل خلق الانسجام و التفاهم مع المجموعة الجديدة التي التحقت مؤخرا بالفريق.



الصحة العالمية تدرج متحور كورونا الكولومبي على قائمة المراقبة



أدرجت منظمة الصحة العالمية متحور B.1.621 من فيروس كورونا الذي تم اكتشافه في كولومبيا في يناير الماضي، على قائمتها للمراقبة.

و صنفته المنظمة ضمن مجموعة VOI، أو « المتحورات المثيرة للاهتمام »، و قررت استخدام حرف « ميو » اليوناني للإشارة إليه.

و يشار إلى أن النسخ المتحورة من الفيروس المدرجة في مجموعة VOI تمتلك « التغيرات الوراثية التي من شأنها أن تؤثر على بعض مواصفات الفيروس مثل قدرته على الانتقال و شدة المرض و قدرة الفيروس على التصدي للرد المناعي و عدم قابليته للتشخيص و العلاج » .

و قد تؤدي النسخ المدرجة على هذه المجموعة إلى انتشار ملموس للعُدوى، و ظهور بؤر للمرض، ما قد يتسبب بدوره بالمخاطر على الصحة العامة العالمية.

و هذه المجموعة أقل خطورة من مجموعة VOC، أو « المتحورات المثيرة للقلق»، و التي تضم النسخ « الفا » و « بيتا » و « غاما » و « دلتا » من فيروس كورونا التي تنتشر بسرعة أكثر و تتسبب بمرض أكثر شدة و تؤثر على فاعلية الأدوية المستخدمة ضدها.

منحوتات معدنية بالحجم الطبيعي تجسد عاطفة البشرية ..

على الرغم من أن المعدن غالبًا ما يُنظر إليه على أنه وسيط بارد وصلب، وجدت إحدى الفنانة طريقة لتشعر بالحياة في المادة.

تصنع الفنانة البريطانية بيني هاردي، منحوتات معدنية بالحجم الطبيعي مصنوعة من آلات مهمة تعتمد على جسم الإنسان، كل واحدة تستكشف عاطفة أو تجربة، تقول هاردي: «إن الإحساس بالحركة والديناميكيات داخل النحت يزودها بحياتها وحيويتها الخاصة».

اختارت بيني، استخدام قطع غيار الآلات المعدنية لأنها صُنعت لتكون مرنة وقوية، ثم شعرت أنه يجب إعادة تدوير هذه القطع غير الكاملة لإظهار بعض التأثيرات التي أحدثتها الآلات على حياتنا وبيئتنا.



خبير دولي يحذر: العالم يهتق . . والمباني الخرسانية أشد فتكاً بالمناخ من الطائرات والفحم

المعني بالتغير العالمي (WBGU)، ولسنوات عديدة كان عضواً في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

ويقول شيلنهور: “عندما يتعلق الأمر بالمباني، هناك لوبي قوي حول العالم لا يريد أي تغيير، إن الخلاف مع أصحاب المنازل أو صناعة العقارات أمر لا يستهان به من قبل عدد قليل من السياسيين.. لكن موضوع البناء وبشكل مثير للدهشة (يقصد بالنسبة للحالة الألمانية كمثال)، من مسؤوليات وزارة الداخلية وبالتالي يتم إهماله، قبل ذلك، كان على الأقل جزءاً من وزارة البيئة. وبالتالي فنحن نحتاج في الحكومة القادمة إلى وزارتنا الخاصة لبناء الثقافة وتنسيق المناطق الريفية واستخدام الأراضي”.

وتابع: “ربع الانبعاثات العالمية ناتجة عن صناعة البناء. وهذا يشمل تشييد المباني، وكذلك طرق الوصول وأماكن وقوف السيارات، وأخيراً كل ما يتعلق بوسائل الهدم وجميع الموارد اللازمة له. فمعظم مواد البناء غير قابلة لإعادة الاستخدام، وهذا هو سبب الحاجة إلى إمدادات دائمة من مواد البناء الصارة بالمناخ مثل الخرسانة، صحيح أن هذا جيد لصناعة الوقود الأحفوري والمعادن، لكنه سيئ للغاية بالنسبة للمناخ”.

ولا يرى الخبير الألماني، أن الإجراءات الأوروبية مثل برامج تمويل عزل الجدران واستبدال النوافذ وبدائل التدفئة كافية في هذا الشأن: “لسوء الحظ، سيطر مفهومان على الاتحاد الأوروبي وأيضاً في ألمانيا حتى الآن، وهما يتكرران على الدوام: عزل الواجهات وإعادة تكييف الفجوات بين المباني، فكلاهما معقول، لكنهما ليسا مناسبين على الإطلاق للتحدي الهائل”.

حذر خبير دولي بارز في مجال حماية المناخ،الثلاثاء، من أن قطاع البناء، بما يتضمنه من مواد شديدة الخصوصية والتعقيد كالخرسانة والقطران وغيرهما، يعد أكثر فتكاً وتلويثاً للبيئة والمناخ وبمعدلات تفوق أضرار القطاعات التقليدية المسببة للاختلالات البيئية جراء انتاجها المفعج لثاني أكسيد الكربون، وعلى رأسها قطاعات الطيران والإبحار والنقل البري والمحاجر والصناعات الكيميائية.

وأعرب الخبير “هانس يواخيم شيلنهور” في حديثه مع مجلة “دير شبيجل” الألمانية عن استغرابه الشديد، من عدم خروج مظاهرات محلية وعالمية ضد قطاع البناء، في حين إن الحركات المدنية والعلمية الداعمة لحماية البيئة تكتفي بشعارات تصف الطيران بـ”العار”، وتشيطن سيارات الدفع الرباعي وتصف المشتغلين في استخراج الفحم بـ”القراصنة”.

ويرى شيلنهور، أن قطاع البناء يعد بمثابة القيل الكارثي الموجود في الغرفة الذي سيدمر كل شيء ويزيد من اختناق العالم، بينما لا يريد أحد التحدث عنه لأسباب تتعلق بالأمن الاجتماعي، فيقول: “هناك تواطؤ صامت يتعاظم في مجتمعنا. الأمر مختلف مع الطيران – أيضاً لأن المرء يعرض نفسه كثيراً ومن الأسهل رفع إصبعه الأخلاقي، لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً لرؤية القيل في الغرفة، لكن عندما تعرف عليه المرء أخيراً، لم يحرك ساكناً”.

ويعد شيلنهور، أحد أشهر باحثي المناخ في العالم. حتى عام 2019، كان مديراً لمعهد بوتسدام لأبحاث تأثير المناخ (PIK) في ألمانيا، ومن 2009 إلى 2016 كان رئيساً للمجلس الاستشاري الألماني



الدماغ يحارب الاكتئاب حتى في حالة عدم النشاط



اكتشف باحثون في جامعة “فاندريلت” في الولايات المتحدة، أن الدماغ يطور آليات نقل عصبي تهدف إلى وقف آثار الاكتئاب حتى دون وجود نشاط محدد، تحفز الخلايا العصبية “الثامنة” تلقائياً.

وبحسب تقرير نشره موقع “tenden-21cias” الإسباني، الثلاثاء، تطلق الخلايا العصبية ديناميكيات مضادات الاكتئاب في الدماغ، حتى في حالة عدم وجود نشاط، وتولد إنتاج البروتينات التي تؤثر على وظيفة الخلايا والدوائر العصبية.

وأشار الباحثون الأمريكيون إلى أن هذه بعض الجينات التي تصبح ديناميكية، لكنها تنشط بعد ذلك جينات أخرى وبالتالي تطور عمليات مختلفة.

ويسمح النسخ الجيني بنقل المعلومات الموجودة في الجينات إلى بروتينات أو مكونات أخرى، في شكل أوامر أو آليات يتم ضبطها، في هذه الحالة بوظيفة مضادة للاكتئاب.

ويمكن لنتائج هذه الدراسة الجديدة أن تقرب العلم خطوة واحدة من فهم فسيولوجيا التأثير المضاد للاكتئاب في الدماغ.

وبحسب التقرير، فعلى الرغم من وجود عدد كبير من الأدوية والعلاجات التي تسعى إلى مكافحة الاكتئاب حالياً، إلا أن الواقع يشير إلى أنها غير فعالة في حوالي نصف الحالات. وأصبح الاكتئاب أحد الأمراض ذات التأثير الأكبر في وقتنا الحالي، وهو أحد الأمراض الواعدة بالزيادة طوال القرن الحادي والعشرين.

هل يمكن أن تبتلع الأرض من قبل عشرات الثقوب السوداء الكامنة في مجراتنا؟!



أظهرت دراسة أن العشرات من الثقوب السوداء الهائلة المارقة في مجرة درب التبانة لديها القدرة على ابتلاع الأرض، لكن الخبراء يقولون إن الفرص لا تزال ضئيلة للغاية.

ووجد باحثون من جامعة هارفارد أن الثقوب السوداء تصبح خطيرة عندما تصطدم مجرة مضيفة بمجرة أخرى، عادة ما تكون أكبر، وتحرك الثقب من موقعها المركزي. واكتشفوا ذلك من خلال محاكاة تشكيل وحركة الثقوب السوداء الهائلة على مدى مليارات السنين من التطور العالمي. وفعلوا ذلك من خلال تشغيل سلسلة من المحاكاة الكونية «ROMULUS»، لتتبع مسارات الثقوب السوداء المتحولة.

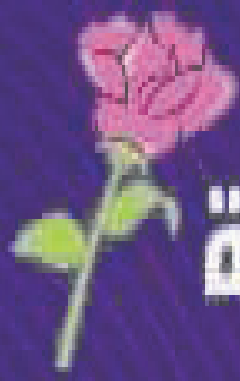
وفي بداية كل محاكاة، شكّلت الثقوب السوداء فائقة الكتلة بناء على ظروف الغاز المحلية - إذ تتشكل الأجسام حيث يكون الغاز فقيراً بالمعادن. وفي المحاكاة، أدى ذلك إلى تجول ثقوب سوداء كتلتها حوالي مليون ضعف كتلة الشمس.

وكلما كانت المجرة أكبر، من المحتمل أن تكون التقطت ثقوباً سوداء أكثر تجولاً - مع وجود مجموعات مجرية لديها القدرة على إيواء الآلاف منها. ولكن معد الورقة البحثية وعالم الفيزياء الفلكية، أنجيلو ريكارتي، قال: «لا تقلقوا، فإن احتمالات مواجهتنا لثقب أسود هائل ضئيلة للغاية. الفضاء شاسع لدرجة أنه حتى عندما تتحد مجرتان تحتويان على مئات المليارات من النجوم معاً، فإن نجومها لا تصادم».

وتشير الأدلة من الملاحظات إلى أن كل مجرة كبيرة تقريباً بها ثقب أسود هائل في مركز المجرة.

وتعد الثقوب السوداء الهائلة مناطق كثيفة بشكل لا يصدق في مركز المجرات بكتل يمكن أن تكون مليارات المرات من كتلة الشمس.

ولكن لحسن الحظ، ينتهي المطاف بمعظم الثقوب السوداء المارقة بالاندماج مع الثقب الأسود الهائل في مركز مجرتها الجديدة على أي حال. وهذا يعني أن الثقوب التي ظلت - على سبيل المثال، في درب التبانة - تميل إلى أن تكون بعيدة في هالة المجرة، بعيداً جداً عن نظامنا الشمسي. قواعد صارمة جديدة تفرضها «إنستغرام» قد تسبب حظرك من التطبيق إذا لم تستجب لها

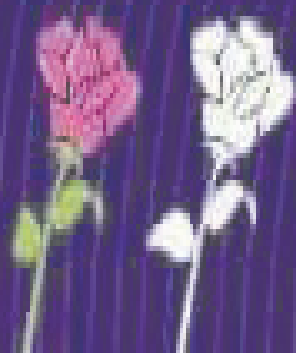


الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

#المغرب_أولاً

”تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي“

من أجل مغرب العدالة الاجتماعية من
أجل مغرب الديمقراطية و الحرية من
أجل مغرب للجميع



صوتوا على مرشحات و مرشحي الاتحاد الاشتراكي
بوضع علامة على رمز الورد

كنا و لا زلنا و سنبقى
أوفياء لكم